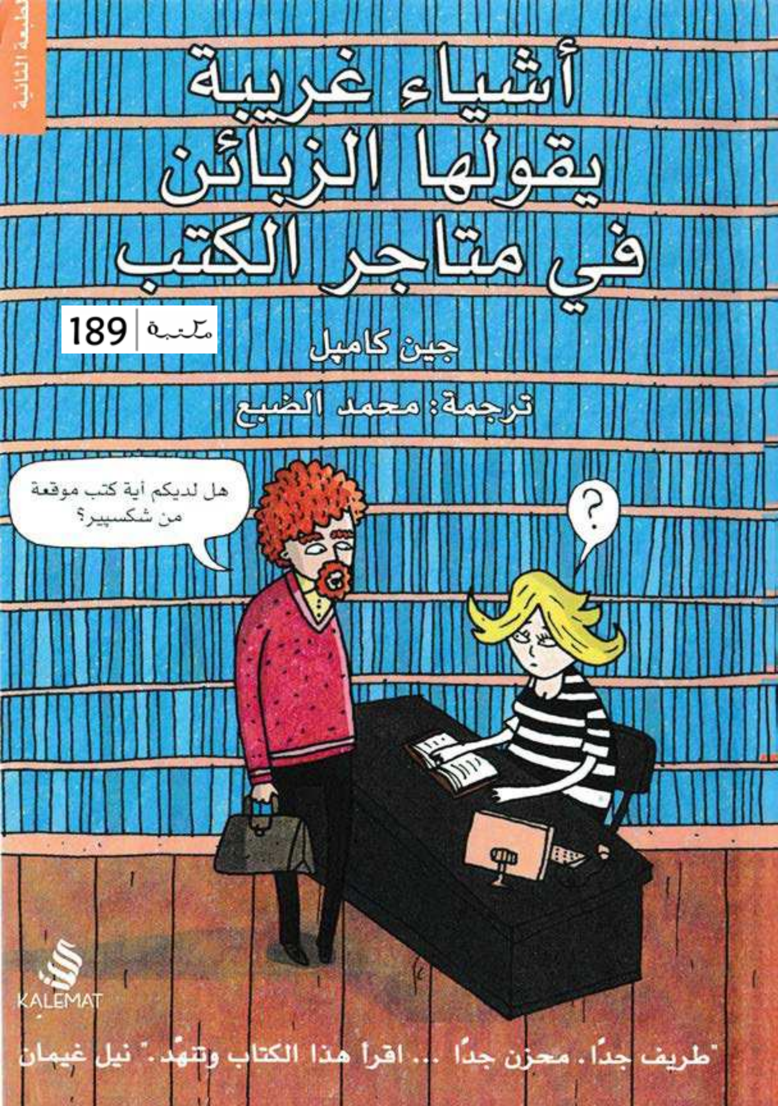

الطبعة الثانية
أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب
مكتبة 189
جين كامبل
ترجمة: محمد الضبع
هل لديكم أية كتب موقعة من شكسبير؟
?
KALEMAT
"طريف جدًا. محزن جدًا ... اقرأ هذا الكتاب وتنهّد." نيل غيمان

أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب

- أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب
- جين كامبل
- دار كلمات للنشر والتوزيع
- الطبعة الثانية - ٢٠١٧

دولة الكويت / محافظة العاصمة

تلفون : ٠٠٩٦٥٩٩١١٩٩٣٤

تويتر : @Dar_kalemat

إنستجرام : Dar_kalemat

Dar_Kalemat@hotmail.com

أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب

Weird Things Customers Say in Bookshops

جين كامبل

Jen Campbell

ترجمة:

محمد الضبع

٢٠١٧

عندما قام الممثل والكاتب البريطاني الشهير جون كليز بطرح سؤال على حسابه في تويتر (ما هي الأشياء التي تثير غضبك؟) ، كانت هذه أول لحظة خطر لي فيها أن أبدأ مدونة «أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب» ، والتي استمرت بالنمو خلال ثلاث سنوات لتصبح مجموعة من الكتب التي تحتوي على أغرب المحادثات التي مرت علي في متاجر الكتب .

هل سبق للكاتبة الإنجليزية بياتريكس بوتر وأن كتبت عن الديناصورات؟ هل يوجد كتاب يتنبأ بطقس السنة القادمة؟ لقد نسيت نظاراتي في المنزل ، هل بإمكانك قراءة الفصل الأول من هذا الكتاب لي؟ إلى ، عفوا هل هذا الكتاب صالح للأكل؟

إليكم هذا الكتاب البطولي لبائعة كتب وعاشقة كتب قد عانت كثيرًا وضحكت كثيرًا خلال تجربتها في المكتبة .

الرسومات داخل هذا الكتاب ، من عمل الأخوين ماكليود ، بالإضافة للغلاف الخارجي أيضًا .

إلى كل الأبطال باعة الكتب حول العالم ، مع الشكر للزبائن الأوفياء ، والذين لم نكن لنبيع الكتب لولاهم

و

إلى كل الأشخاص الذين اقتبست محادثاتهم في هذا الكتاب
الذين جعلوني أقف على أطراف أصابعي ،
جعلوني أبتسم ، أضحك ، وأصاب بالرعب
شكرًا لكم .

المحتويات

قصص من متجر أدنبره

متجر أدنبره للكتب (متجر لكتب الأطفال سابقًا) ، برنستفيلد ، أدنبره ، هو متجر كتب مستقل تعود ملكيته لڤانيسا ومالكولم روبرتسون ، وتعود ملكيّة دار فيدرا لنشر الكتب لهما أيضًا .

www.edinburghbookshop.com

زبون : لقد قرأت كتابًا في الستينات . لا أتذكر اسم الكاتب ، أو العنوان . ولكنه كان أخضر اللون ، وجعلني أضحك كثيرًا . هل تعرفين الكتاب الذي أقصده؟

*

زبون : أهلاً ، أريد أن أعيد هذا الكتاب لو سمحت .

بائعة الكتب : بالتأكيد . هل تملك إيصال الشراء؟

زبون : هذا هو .

بائعة الكتب : مم ، لقد اشتريتَ هذا الكتاب من متجر وواترستونز للكتب .

زبون : نعم .

بائعة الكتب : . . . متجرنا ليس وواترستونز .

زبون : ولكنكم متجر كتب أيضًا .

بائعة الكتب : نعم ، ولكننا لسنا وواترستونز .

زبون : أنتم جميعًا جزء من الشركة نفسها .

بائعة الكتب : لا ، آسفة ، نحن متجر كتب مستقل .

زبون : . . .

بائعة الكتب : حسنًا سوف أحاول أن أشرح لك الأمر ، لا أظنك سوف تشتري ملابسك من متجر إتش آند إم لتذهب وتستبدلها بعد ذلك من زارا ، أليس كذلك؟

زبون : بالضبط ، لأنهما متجران مستقلان .

بائعة الكتب : بالضبط .

زبون : . . . أريد أن أتحدث مع مديرك .

*



زبون : أطفالي يتسلقون أرفف الكتب . لا أظنك تمانعين ، أليس كذلك؟

زبون : إنه من المحزن أن كتب الكبار لا تحتوي على صور . يعتاد الإنسان على الصور الجميلة في الكتب عندما يكون طفلاً ، ثم فجأة تختفي جميع الصور .

بائعة الكتب : . . . نعم . إنه عالم قاسٍ .

*

زبون : هل لديكم أي كتب من تأليف جين اير؟

*

زبون : أهلاً ، أردت فقط أن أسأل : هل كتبت آن فرانك سلسلة كتب بعد كتابها الشهير؟

بائعة الكتب : . . .

زبون : لقد استمتعتُ كثيرًا بكتابها .

بائعة الكتب : تقصد مذكراتها؟

زبون : نعم .

بائعة الكتب : لم تكن مذكراتها مبنية على أحداث خيالية .

زبون : حقًا؟

بائعة الكتب : نعم . . . لقد ماتت فعلاً في نهاية القصة - ولهذا السبب انتهت مذكراتها . لقد تم أخذها إلى أحد

معسكرات الاعتقال .

زبون : أوه ، هذا سيء جدًا .

بائعة الكتب : نعم ، لقد كان أمرًا مأساويًا .

زبون : أقصد ، إنه أمر مؤسف أنها لم تكتب سلسلة كتب ، لقد كانت كاتبة جيدة .

*

زبون : هل لديكم أي كتب جريمة تتحدث عن قصص مخالفات السرعة؟

*

زبون (متحدثًا إلى صديقه) : على ماذا يحتوي قسم «النقد الأدبي»؟ هل يحتوي على كتب يشتكي أصحابها من كتب أخرى؟

*

زبون : هل لديكم نسخة من كتاب ١٩٨٦؟

بائعة الكتب : ١٩٨٦؟

زبون : نعم ، رواية جورج أورويل .

بائعة الكتب : أوه ، تقصد ١٩٨٤ .

زبون : لا أنا متأكد أنه ١٩٨٦ ؛ لطالما تذكرت هذا العام لأنه العام الذي وُلدتُ فيه .

بائعة الكتب : . . .

*

امرأة : أهلاً ، أين أجد نسخًا من كتاب *بزوغ الفجر* من سلسلة *لشفق (توايلايت)* لم أتمكن من إيجاده .

بائعة الكتب : آسفة ، أظن أنها نفدت ؛ ولكننا ننتظر المزيد منها قريبًا .

امرأة : ماذا؟

بائعة الكتب : سوف تأتي كمية جديدة منها غدًا .

امرأة : ولكنني أحتاج هذه النسخة الآن . لقد أنهيت الجزء السابق لها بالأمس .

بائعة الكتب : آسفة لا أستطيع مساعدتك .

امرأة : لا ، أنتِ لا تفهمين ما أقوله لك ، لقد أخذت إجازة اليوم من العمل لقراءة هذا الكتاب .

بائعة الكتب : ممم . . .

امرأة : عليّ أن أعرف ماذا سيحدث في الجزء التالي! الآن!

بائعة الكتب : ممم . . .

امرأة : هل بإمكانك الاتصال بالمورّد للسؤال إن كان بإمكانه إيصال الكتاب في الظهيرة؟

بائعة الكتب : إنه يوصل -

امرأة : وسأنتظره هنا حتى يأتي بالكتاب .

بائعة الكتب : إنه يوصل الكتب في الصباح فقط .

امرأة : ماذا أفعل الآن إذن!

بائعة الكتب : . . . لدينا كتب أخرى كثيرة .

امرأة (بتذمر) : وهل سأجد شخصية روبرت پاتينسون في هذه الكتب؟

*

زبون : هل لديك أي كتاب يماثل هذا اللون الأخضر، كي يتناسق مع ورق التغليف الذي اشتريته؟

*



زبون : هذه الكتب غبية فعلاً، أليس كذلك؟

بائعة الكتب : أي كتب تقصد؟

زبون : تلك الكتب التي تتحدث عن الحيوانات وتصبح القطط والفئران فيها أصدقاء.

بائعة الكتب : أفترض أنها ليس واقعيّة تمامًا، وهذا ما يُسمى بالخيال.

زبون : إنها كتب غبية جدًا .

بائعة الكتب : حسنًا ، يستخدم الكتّاب هذه التقنيات لتعليم الأطفال مبادئ قبول مَن يختلفون عنهم ، ألا تتفق معي في هذا؟

زبون : نعم ، ولكن لا يجب على الكتب أن تتظاهر بأن البشر المختلفين عن بعضهم ينسجمون بكل سهولة ليصبح كل شيء رائعًا بينهم ، أليس كذلك؟ على الأطفال معرفة أن الحياة تعيسة ، ومن الأفضل أن يعرفوا ذلك مبكرًا .

*

زبون : هل لديكِ ذلك الكتاب - نسيت اسمه ؛ إنه يحكي عن أشخاص بأقدام ضخمة ومليئة بالشعر .

بائعة الكتب : تقصد المخلوقات الصغيرة من فيلم سيّد الخواتم؟

زبون : لا . . . ممم - أقصد مقدمَي برنامج .The Hairy Bikers

*

زبون : هل لديكم كـتب عن التربية الجنسية؟



*



زبون : هل سمعت بتلك المقولة أنك إن منحت ألف قرد ألف آلة كاتبة ، فإنهم حتمًا في نهاية المطاف سوف يكتبون شيئًا رائعًا؟

بائعة الكتب : . . . نعم .

زبون : حسنًا ، هل لديكم أي كتب من تأليف أولئك القردة؟

بائعة الكتب :

*

زبون (وهو يمسك نسخة من كتاب هاري پوتر) : هذا الكتاب لا يحوي أي أشياء غريبة بداخله ... صحيح؟

بائعة الكتب : تقصد المستذئبين؟

زبون : لا (يهمس) – المثليين .

بائعة الكتب : ...

*

زبون : سوف أذهب سريعًا إلى المتجر لأشتري بعض الأغراض لهذا الأسبوع وسأترك أطفالي هنا ، هل تمانعين؟
الأول عمره ثلاث سنوات ، والثاني خمس سنوات . لن يضايقونكِ أبدًا .

*

زبون : هل لديكم كتاب يحتوي على قائمة بكل الوظائف الممكنة؟ أريد أن أساعد ابنتي على اختيار مستقبلها .

بائعة الكتب : آه ، هل تستعد ابنتك للتقديم على الجامعة؟

زبون : أوه لا ، ليس بعد . إنها بالقرب مني ، صغيرتي؟ (تأتي فتاة تبلغ من العمر أربع سنوات)



زبون : الآن أريدك أن تتحدثي بلطف مع الآنسة ، وسأذهب أنا للبحث عن كتاب عن كيفية جعلك تصبحين طبيبة أو عالمة . ما رأيك صغيرتي؟ (تصمت الطفلة)

زبون (إلى بائعة الكتب) : لن أتأخر .

(يذهب زبون إلى أحد أقسام الكتب)

بائعة الكتب (إلى الطفلة) : ما اسمك؟

الطفلة : سارا

بائعة الكتب : سارا؟ هذا اسم جميل .

الطفلة : شكرًا لك .

بائعة الكتب : حسنًا سارا ، ماذا تريدين أن تصبحي حين تكبرين؟

الطفلة : . . . نحلة طنّانة .

بائعة الكتب : ممتاز .

*

امرأة : إنني أجد أنه من الغريب كيف يمكن لبعض الناس أن يحصلوا على المال مقابل تأليف كتب الأطفال . أنا متأكدة أن أي أم بإمكانها أن تفعل المثل .

بائعة الكتب : لماذا لا تجربين الأمر إذن .

امرأة : إنني أفكر في الأمر دائمًا ، ولكنني مشغولة حاليًا بحصص تعلّم صناعة الفخّار .

*

(كاتب محلي يأتي إلى المتجر، يأخذ كتبه من الرف ويبدأ بإعادة ترتيبها على الطاولة في منتصف المتجر)

بائعة الكتب : ماذا تفعل؟

الكاتب المحلي : لا أظن أن كتبي سوف تُباع إن تُركت على الأرفف البعيدة، أليس كذلك؟

*

زبون : إنني أبحث عن كتاب لابني . إنه يبلغ من العمر ست سنوات .

بائعة الكتب : ما رأيك بهذا الكتاب - إنه يتحدث عن -

زبون : حسنًا، لا يهم، سوف آخذه .

*

زبون : هل تعرفين فيلم الرسوم المتحركة كورالاين؟

بائعة الكتب : نعم، بالطبع .

زبون : ابنتي أحبته جدًا . هل سوف يتم تحويله إلى كتاب؟

*

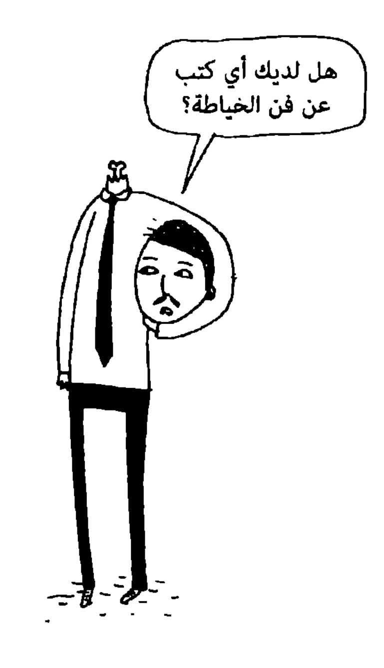


زبون : إن أرادت ابنتي شراء بعض الكتب من قسم المراهقين هل تحتاج لإحضار هويتها لإثبات عمرها؟ لقد بلغت ثلاثة عشر عامًا هذا الأسبوع . بإمكاني أن أريك صورة لكعكة عيد ميلادها وبإمكانك عد الشموع ، لقد وضعنا لها ثلاث عشرة شمعة .

*

زبون : هل جميع كتبكم للبيع ، أو بعضها فقط؟

*



زبون : هل لديكم أي كتب لتعليم الطب؟

بائعة الكتب : للأسف لا ، لأنه يتم تحديث محتواها باستمرار ، فلذلك لا نخزنها لدينا ، ولكن بإمكاني طلبها لك إن أردت .

زبون : لا يهم ، لا أريدها أن تكون حديثة المحتوى .

بائعة الكتب : ألا تطلب منك جامعتك أن تُحضر طبعة حديثة من الكتاب؟

زبون : أوه ، أنا لا أدرس الطب ، إنني أريد فقط تعلم القيام بالغرز .

بائعة الكتب : . . . حسنًا .

زبون : مم إذن هل لديك أي كتب عن فن الخياطة؟

*

(تدخل امرأة إلى المتجر ومعها طفلها الذي يبلغ من العمر خمس سنوات)

امرأة (تتحدث إلى طفلها) : هيا ، اخلع حذاءك .

بائعة الكتب : لا داعي لذلك ، لا يجب عليه خلع حذاءه هنا .
امرأة : أرجوك لا تشجعيه على ذلك . إنني أحاول تدريبه على تذكر خلع حذائه عندما يدخل إلى المنزل لأنني اشتريت سجادة جديدة .

*

زبون : هل لديك نسخة من رواية بريدجت جونز؟ لم أجدها على الأرفف .
بائعة الكتب : أعتذر منك لأنها غير متوفرة حاليًا ، ولكن بإمكاني أن أطلبها لك ، وستصلنا خلال اليومين القادمين . وبإمكاني إرسالها لك على عنوانك البريدي إن أردت .
زبون : لا أثق بالبريد هنا . هل بإمكانك إرسالها عن طريق الفاكس؟

*

زبون : هل لديك أي كتب موقعة من الكاتبة مارغريت آتوود؟
بائعة الكتب : لدينا العديد من كتب مارغريت آتوود ، ولكننا لا نملك أي كتب موقعة منها .
زبون : إنني أبحث عن هدية عيد ميلاد لزوجتي . وأعلم أنها ستكون سعيدة جدًا بالتوقيع ، هل بإمكانك تزوير التوقيع لي؟

*

زبون : هل تعرفين كتاب هاري بوتر الأول؟
بائعة الكتب : حجر الفلاسفة .

زبون : والكتاب الثاني؟

بائعة الكتب : حجرة الأسرار .

زبون : سوف آخذ حجرة الأسرار ، لا أريد حجر الفلاسفة .

بائعة الكتب : هل أنهيت الكتاب الأول؟

زبون : لا ، ولكن من تجربتي مع سلاسل الكتب الطويلة ، فإن القصة غالبًا لا تبدأ إلا بعد فترة . ولا أريد أن أضيع وقتي في مقدمات عديمة الفائدة في الجزء الأول .

بائعة الكتب : قصة *هاري بوتر* تبدأ من الجزء الأول . شخصيًا ، أنصحك بأن تبدأ بقراءة الكتاب الأول - وهو كتاب ممتاز بالمناسبة .

زبون : هل تحصلين على نسبة من مبيعات هذا الكتاب؟

بائعة الكتب : لا .

زبون : حسنًا ، كم عدد كتب *هاري بوتر*؟

بائعة الكتب : سبعة .

زبون : هذا ما أقصده تمامًا . لن أضيع ميزانيتي في شراء الكتاب الأول بينما هنالك كتب أخرى كثيرة يمكنني شراؤها . سوف آخذ الكتاب الثاني .

بائعة الكتب : إن كنت متأكدًا من قرارك ، حسنًا .

(بعد أسبوع ، يعود زبون من جديد)

بائعة الكتب : أهلاً ، هل تريد شراء كتاب *سجين أزكابان*؟

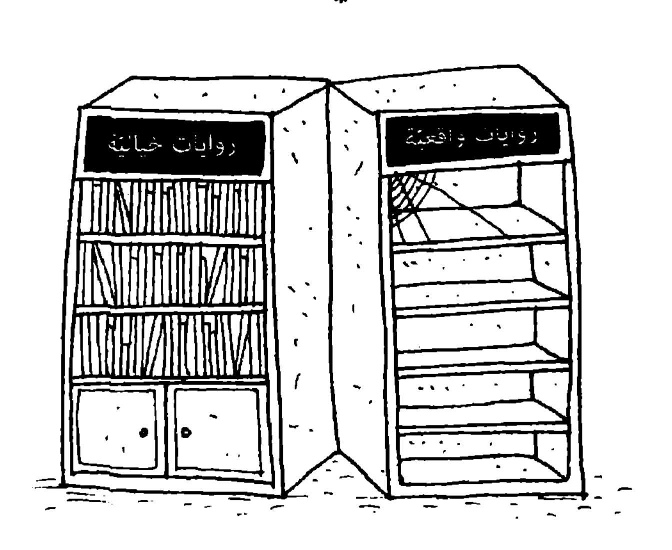
زبون : ما هذا؟

بائعة الكتب : الجزء الثالث من سلسلة *هاري بوتر*، والذي يلي الكتاب الذي اشتريته قبل أسبوع حجرة الأسرار .

زبون : أوه ، لا ، بالتأكيد لا . لقد كان ذلك الكتاب محيّرًا ومعقدًا . كيف للأطفال أن يفهموا هذا الكتاب وأنا لم أتمكن من فهمه؟ ومن هذا ڤولديمورت؟ لا . لن أضيع المزيد من وقتي على هذه السلسلة .

بائعة الكتب : . . .

*



زبون : أين أجد الروايات الخياليّة؟

*

طفل : أمي ، هل نستطيع شراء هذا الكتاب؟
الأم : ضعه في مكانه ، بينجامين . لدينا ما يكفي من الكتب في المنزل!

*

يرن الهاتف .
بائعة الكتب : أهلاً .
زبون : أهلاً . كنت أتساءل إن كان بإمكانك مساعدتي . إنني أبحث عن كتاب لابنة أختي . إنها تبلغ من العمر ست سنوات ولا أدري كيف أختار لها كتابًا .
بائعة الكتب : بالتأكيد . ما هي الأشياء التي تحبها ابنة أختك؟
زبون : لا أعلم في الحقيقة . لا أراها إلا عندما تأتي أختي من السفر لأنها تعيش خارج البلاد .
بائعة الكتب : حسنًا ، ما اسمها؟
زبون : صوفي .
بائعة الكتب : آه ، هل فكرت في كتب سلسلة صوفي؟
زبون : حسنًا ، يبدو هذا خيارًا جيدًا .
بائعة الكتب : هل تريدني أن أتأكد إن كنا نملك هذه الكتب في المخزن؟ أظن أنها موجودة .
زبون : لا ، شكرًا . سوف أطلبها من الإنترنت .

بائعة الكتب : ولكن . . . لقد أعطيتك للتو الاقتراح الذي لم تكن تعرفه قبل أن تتصل بنا .

زبون : أعرف ، وأقدّر هذا جدًا . إنه من المزعج أن أمازون لا يعرضون خدمة كهذه كي أتمكن من الاتصال والسؤال عن توصيات الكتب . ولكن رغم هذا بإمكاني دائمًا أن أعتمد عليكم لتقديم هذه الخدمة لي .

بائعة الكتب : . . .

*

زبون : هل كَتَب تشارلز ديكنز أي مؤلفات ممتعة؟

*

(طفل يلعب بأحد كتب المتجر على البلاط ويقوم بتمزيقه)

أم الطفل : أوه ، ستيفن (تمثل أنها منزعجة من فعلته) . كن حذرًا . (تأخذ الكتاب من الطفل وتعيده إلى مكانه في الرف)

بائعة الكتب : عذرًا؟

أم الطفل : نعم؟

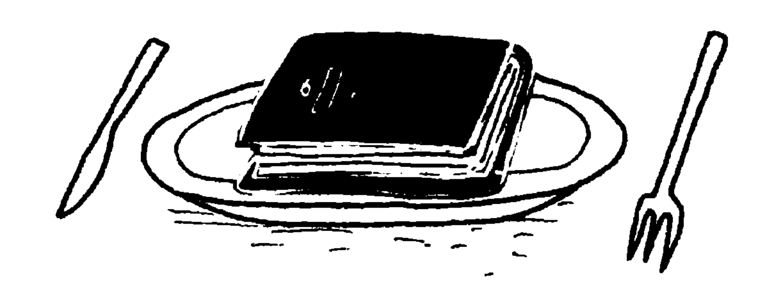
بائعة الكتب : لقد مزّق طفلك رأس *النمر الذي جاء لتناول الشاي* على غلاف هذا الكتاب .

أم الطفل : أعلم . الأطفال مشاغبون دائمًا ، أليس كذلك؟
بائعة الكتب : نعم ، ولكننا لن نستطيع بيع هذا الكتاب الآن . إنه تالف .
أم الطفل : لا أعرف ماذا تتوقعين مني أن أفعل تجاه الأمر .

*

زبون : إنني أبحث عن كتاب لابنتي التي تبلغ من العمر ١١ سنة . ماذا تقترحين علي؟ أريد كتابًا تعليميًا ، لا أريده أن يكون مليئًا بالهراء .
بائعة الكتب : حسنًا ، ماذا عن كتاب عندما سرق هتلر *الأرنب الوردي*؟ سوف تدرس ابنتك الحرب العالمية الثانية قريبًا في المدرسة ، وهذا الكتاب يتحدث عن حياة جودث كير . كان عليها أن تسافر عبر أوروبا عندما كانت طفلة صغيرة لأنه والدها كان صحفيًا ألمانيًا مناهضًا لهتلر ، ويحكي الكتاب قصتها وتجربتها في التأقلم في المدارس المختلفة في فرنسا وإنجلترا ، ويحكي أيضًا عن تعلّمها للغات جديدة .
زبون : لا أريد لها أن تقرأ هذه القصص عن هتلر وهراء النازية . لقد انتهت كل هذه الأحداث منذ زمن بعيد ، ولم يعد لها صلة بالحاضر . إنها مملة .

*



زبون : هل هذا الكتاب قابل للأكل؟

بائعة الكتب : . . . لا .

*

امرأة : هل تقيمون فعالية لقراءة القصص للأطفال هنا؟

بائعة الكتب : نعم . موعدنا الأسبوعي يوم الثلاثاء للأطفال الصغار .

امرأة : رائع ، دار حضانة الأطفال في هذا الحي مكلفة جدًا ، وأنا بحاجة ماسة للذهاب للتسوق لبضع ساعات ، وربما أذهب للاعتناء بأظافري .

بائعة الكتب : آسفة ، ولكني أخشى أن عليك مراقبة طفلك وقت الفعالية .

امرأة : لماذا؟

بائعة الكتب : لأننا متجر كتب ، ولسنا دار حضانة للأطفال .

*

زبون (يصرخ من عتبة الباب) : هل لديكِ أية وظائف شاغرة؟ أريد أن أدخل وأتحدث إليكِ بشكل مناسب ، ولكنني مشغول جدًا .

*



زبون : ألا يزعجك أنك محاطة بالكتب طوال اليوم؟ لو كنت مكانك سأكون مرعوبًا من فكرة وقوع الأرفف عليّ وموتي .

بائعة الكتب : . . .

*

بائعة الكتب : هل أستطيع مساعدتك؟

زبون : نعم ، أين قسم الروايات؟

بائعة الكتب : إنه يبدأ من الحائط البعيد هناك . هل تبحث عن شيء معين؟

زبون : نعم ، كتب ستيفن برواننغ .

بائعة الكتب : لم أسمع به من قبل ، ما نوع الكتب التي قد كتبها؟

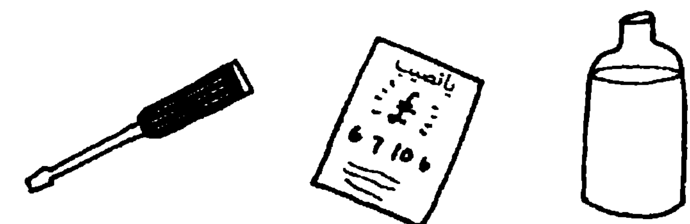
زبون : أنا في الحقيقة لا أعرف إن كان يملك أي كتب من الأساس . سأعترف لكِ ، اسمي ستيفن برواننغ ، ودائمًا ما أذهب إلى متاجر الكتب بحثًا عن أي كاتب يحمل اسمي .

بائعة الكتب : . . . حسنًا .

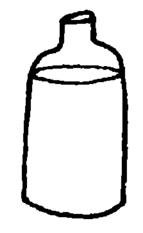
زبون : لأنني أريد أن أشتري كتبه ، وأحملها معي وأخبر الجميع أنني قد نشرت رواية . وهكذا سيُعجب الجميع بمنجزي ، أليست فكرة رائعة؟

بائعة الكتب : . . .

*







زبون : قد يكون هذا سؤالاً غبيًا ، هل تبيعون الحليب هنا؟

زبون : هل تبيعون تذاكر يانصيب؟

زبون : هل تبيعون مفكات براغي؟

*

زبون : هل لديكم رف لروايات أدب المثليين؟

بائعة الكتب : لا يوجد قسم مخصص لدينا لهذا النوع ، ولكن لدينا العديد من كتّابه - سارا ويترز ، علي سميث ، جانيت ونتيرسون ، كريستوفر إيشروود . عن أي كاتب تبحث؟

زبون : لا عليك ، سوف أنظر بنفسي في قسم الروايات - شكرًا لمساعدتك .

زبون آخر (إلى **بائعة الكتب**) : عذرًا ، هل سمعتك بشكل صحيح؟ هل قلتِ بأن الكتب المثلية موجودة مع الكتب الأخرى في قسم واحد؟

بائعة الكتب : جميع الروايات التي لدينا نضعها في قسم واحد .

(زبون آخر ينظر بريبة إلى الكتاب الذي يحمله بين يديه ، ثم يعيده إلى الرف)

*

زبون : ألم يكن هذا المتجر في السابق مخصصًا لبيع الكاميرات؟

بائعة الكتب : نعم ، ولكننا اشتريناه قبل عام تقريبًا .

زبون : والآن تم تحويله إلى . . .

بائعة الكتب : متجر للكتب .

زبون : آه حسنًا ، إذن أين أجد الكاميرات لديكم؟

*

زبون : هل لديكم كتب تتحدث عن قصة عيد الفصح؟
بائعة الكتب : نعم ، أنا متأكدة أننا نملك بعضها .
زبون : ممتاز . أريد كتابًا مليئًا بالصوص والأرانب ، شكرًا .

*

زبون : هل لديكم كتاب يضم تفاصيل توقعات الطقس لهذه السنة؟

*

زبون : هل سيظل المتجر مفتوحًا الليلة حتى أتمكن من شراء كتاب *هاري بوتر* الجديد؟
بائعة الكتب : نعم ، سوف نفتح أبوابنا عند منتصف الليل .
زبون : رائع . أي ساعة بالضبط؟

*

زبون : هل لديكم كتاب عن نكات الحموات؟ أريد أن أهديه لحماتي كدعابة .

*

طفل : أمي ، انظري ، هذا كتاب مئة مرقش ومرقش . هل أستطيع أن أحصل على مئة جرو وجرو؟

أم الطفل : لا ، صغيري ، لديك هامستر في المنزل ، إنه يكفي .

*

زبون : إنني أبحث عن كتاب لابني . إنه يبلغ من العمر سبع سنوات ولكنه ذكي جدًا ؛ كأنه يملك عقل فتى في العشرين من عمره . أي كتاب تقترحين عليّ أن آخذ له؟

*

(يضع طفل يده على مفتاح الضوء ويبدأ بالعبث به)

أم الطفل : إنه يلعب لعبة يسميها «الليل والنهار .»

بائعة الكتب : هل بإمكانك رجاءً أن تطلبي منه التوقف عن فعل هذا؟ أحتاج الضوء كي أتمكن من الرؤية لخدمة الزبائن هنا .

أم الطفل : لا عليك . سوف يتوقف خلال دقائق . انظري إنه

يتظاهر بأنه يشخر الآن . سوف يتوقف بعد قليل ليتظاهر بأنه استيقظ للتو ، وسوف يشعل الضوء من جديد كأنه الشمس . إنه طفل حالم ، أليس كذلك؟

ديڤيد ، كم الساعة الآن بتوقيت اللعبة؟

الطفل : إنها الخامسة فجرًا!

أم الطفل (إلى بائعة الكتب) : أرأيتِ . لم يتبق الكثير من الوقت . كوني صبورة .

*

زبون : هل لديكم أية وظائف شاغرة حاليًا؟ أريد لابنتي أن تحصل على عمل أسبوعي .

بائعة الكتب : إن كانت ابنتك مهتمة بالحصول على عمل هنا ، سيكون من الأفضل إن جاءت بنفسها للحديث معنا .

زبون : لا أظن أنها حريصة على الحصول على عمل ، وهذه هي المشكلة . . . ولكن بإمكانك المجيء إلى منزلنا لمحاولة إقناعها بنفسك للقدوم والعمل معكم . ربما سيجعلها هذا تفكر في الأمر .

*

زبون : هل لديك نسخة من رواية *Atonement*؟ ولكن أرجوك دون صورة الغلاف من الفيلم . عنق الممثلة كيرا نايتلي يجعلني أريد أن ألكم الأشياء .

*

زبون : أريد أن أعيد هذا الكتاب لو سمحتِ .
بائعة الكتب : ما المشكلة؟
زبون : إنه تالف! بالكاد لمسته . هذا أمر سخيف!
بائعة الكتب : ماذا تقصد؟
زبون : أقصد أن كل ما فعلته هو أنني أسقطته في الحمام بالخطأ . والآن انظري له : غير قابل للقراءة حتى!

*

زبون : هل لديكم أية كتب يمكن قراءة مقاطع منها أمام الحضور في جنازة؟
بائعة الكتب : نعم ، سوف أساعدك على إيجادها .
زبون : شكرًا .
بائعة الكتب : وعزائي الشديد لك .
زبون : أوه ، لا عليك ، فقط كابياء ابنتي الأليف توفي .

*

زبون (يحمل كتاب طبخ لجيمي أوليڤر) : هل تمانعين إن قمت بتصوير هذه الوصفة؟
بائعة الكتب : نعم ، أمانع .

*

زبون : أين أجد قسم الكتب الشعرية؟

بائعة الكتب : إنه هناك .

زبون : عظيم . هل تعرفين من كتب القصيدة التي تقول :

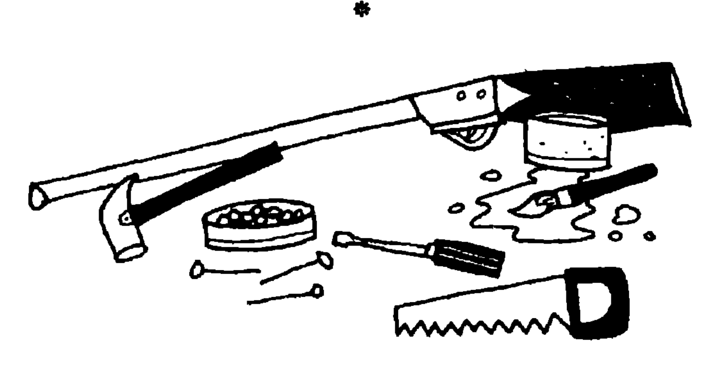
"Happy birthday to you, you live in a zoo, you look like a monkey, and you smell like one too."

«عيد ميلادك سعيد ، إنك تعيش في حديقة حيوان ، وتبدو كقرد ، ورائحتك تشبه رائحة القرد .»؟

بائعة الكتب : . . .

زبون : هل أجد لديكم المجموعة الشعرية التي ورد فيها هذا المقطع؟

*



زبون : هل لديكم كتاب حِرَفي يشرح كيفية صُنع بندقية؟

*

زبون : لطالما أردت أن أفتتح متجر الكتب الخاص بي .

بائعة الكتب : أوه ، حقًا؟

زبون : نعم ، بالتأكيد . هنالك شيء مميز في متاجر الكتب ، إنها تبعث على الاسترخاء دائمًا .

*

(يرن الهاتف)

بائعة الكتب : أهلاً؟

زبون : أهلا بك . لدي شكوى أريد تقديمها .

بائعة الكتب : أنا آسفة لسماع ذلك ؛ ما هي المشكلة؟

زبون : ابنتي حلمت بعدة كوابيس بعد قراءتها لكتاب غروفالو .

بائعة الكتب : صحيح .

زبون : ماذا ستفعلون تجاه هذا؟

بائعة الكتب : لم يسبق لي أن سمعت بطفل يحلم بكوابيس بسبب هذا الكتاب . لم يكن هذا الكتاب مخيفًا على الإطلاق ، وأنا متأكدة من أن الشخص الذي نصحك بشراء هذا الكتاب لم يكن يقصد إخافة ابنتك أيضًا . متى اشتريت هذا الكتاب من متجرنا؟

زبون : لم نشتر الكتاب من هنا .

بائعة الكتب : . . . حسنًا .

زبون : إنني أتصل من كندا . لقد بحثت على الإنترنت عن كل متاجر الكتب في العالم التي تبيع هذا الكتاب ، وإنني أتصل بكم لأطلب منكم التوقف عن بيع هذا الكتاب حالاً .

بائعة الكتب : . . . حسنًا .

(لحظة صمت)

زبون : هل ستتخلصون من النسخ التي بحوزتكم؟

بائعة الكتب : لا ، لن نقوم بفعل ذلك .

زبون : ولماذا؟

بائعة الكتب : لأن هذه حادثة لا علاقة لها بالكتاب ، والعديد من زبائننا يحبون هذا الكتاب .

زبون : حسنًا . . . فهمت . سوف أقسّم تكاليف جلسات ابنتي في العيادة النفسية وأجعل أصحاب متاجر الكتب عديمي الشفقة أمثالك يدفعونها!

بائعة الكتب : أريد أن أعرف فقط ، كم عدد متاجر الكتب التي وافقت على طلبك بالتخلص من الكتاب؟

زبون : أظن أن هذا السؤال لا علاقة لها بسياق حديثنا .

(يغلق الهاتف)

*

(أحد الزبائن يقرأ كتابًا في زاوية المتجر، يتوقف عن القراءة ويقوم بثني أعلى الصفحة التي وصل إليها، ثم يضع الكتاب مكانه على الرف)

بائعة الكتب : عذرًا، ماذا تفعل؟

زبون : لقد كنت أقرأ الفصل الأول من هذا الكتاب، ولكنني مضطر للذهاب إلى لقاء صديقي على وجبة الغداء. ولذلك فإنني أحاول ترك علامة كي أتمكن من العودة وإنهاء قراءة الكتاب في الغد.

قصص من ريپنغ يارنز

ريپنغ يارنز هو عبارة عن متجر أثري لبيع الكتب ، يقع أمام محطة هايغيت شمال لندن ، والذي يعود تاريخ افتتاحه للحرب العالمية الثانية . وتم شراؤه بواسطة سيليا متشل وزوجها الشاعر أدريان متشل ، قبل سبعة وعشرين سنة مضت ، وتمت إعادة افتتاحه مجدداً على يد مايكل پالين وتيري جونز . تعيش في المتجر كلبة تدعى ديزي ، وتبلغ من العمر ثلاثة عشر عامًا . وتحب ديزي أن تجلس في منتصف المتجر وترفض التحرك للسماح بالزبائن بالتجول فيه .

www.rippingyarns.co.uk.

زبون : عذرًا ، هل لديك أي نسخ موقعة من شكسبير؟

بائعة الكتب : هاه . . . تقصد موقعة من قبل ممثلين قاموا بتمثيل مسرحياته؟

زبون : لا ، أقصد موقعة من شكسبير نفسه .

بائعة الكتب :

*

شخص : أهلاً ، أنا أبحث عن السيد پاتريك .

بائعة الكتب : لا أحد يعمل هنا بهذا الاسم ، آسفة .

شخص : ولكن هل يعيش هنا؟

بائعة الكتب : . . . لا أحد يعيش هنا ؛ هذا متجر كتب .

شخص : هل أنتِ متأكدة؟

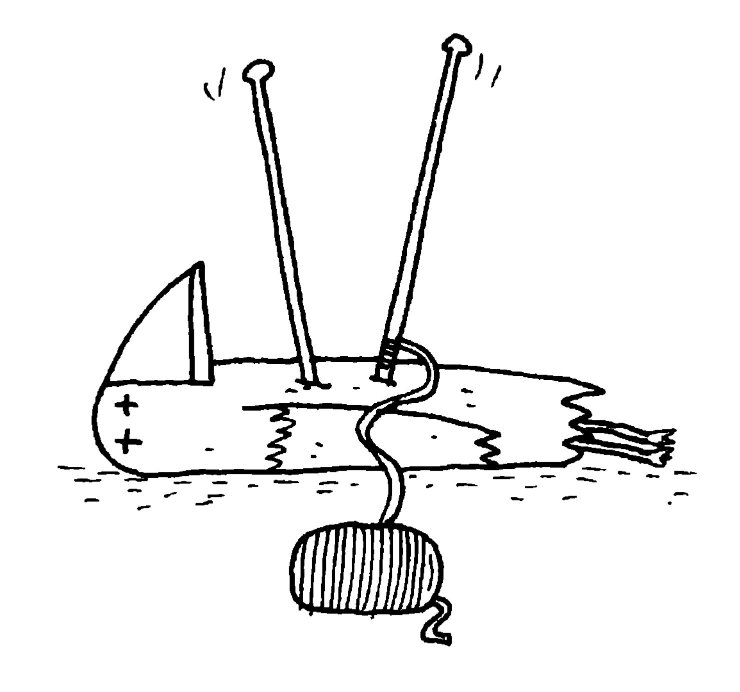
*

زبون : أهلاً ، لو اشتريت كتابًا ، ثم قرأته ، وأعدته لكم مجددًا ، هل يمكنني أن أستبدله بكتاب آخر؟

بائعة الكتب : لا . . . لأننا لن نربح أبدًا بهذه الطريقة .

زبون : أوه .

*



(على الهاتف)

بائعة الكتب : أهلاً ، متجر ريپنغ يارنز للكتب .

زبون : هل أجد لديكم بعض الصوف؟

بائعة الكتب : عذرًا نحن لسنا متجرًا لبيع النسيج ، نحن متجر لبيع الكتب .

زبون : ولكن اسم المتجر ريپنغ يارنز . (يارنز تعني حرفيًا : خيوط ، وتعني أيضًا القصة أو الحكاية)

بائعة الكتب : نعم ، ونقصد بهذا الإشارة إلى القصص وليس إلى خيوط النسيج .

زبون : حسنًا ، هذا اسم غبي .

بائعة الكتب : إنه يعود لاسم أحد مسلسلات مجموعة مونتي بايثون الشهيرة .

زبون : إذن أنتم لا تبيعون الصوف؟

بائعة الكتب : لا .

زبون : همم . هذا سخيف .

بائعة الكتب : . . . ولكننا نبيع بغبغاوات ميتة .

زبون : ماذا؟

بائعة الكتب : بغبغاوات . ميتة . منقرضة . منتهية . هل تريد أحدها؟

زبون : مم ، لا .

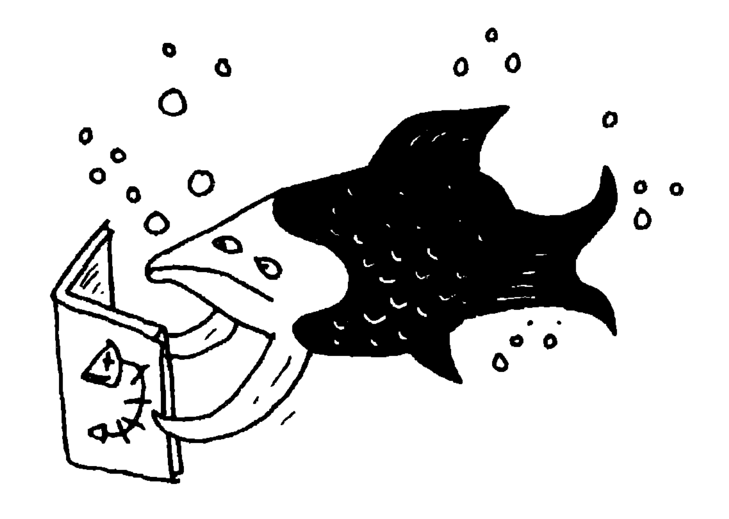
بائعة الكتب : حسنًا ، إن غيّرت رأيك ، قم بالاتصال بنا .

*

بائعة الكتب : حسنًا ، مع تكاليف التوصيل ، يصبح حسابك ١٣,٠٥باوند . انتظرني للحظات سأحضر بطاقة الدفع .

زبون : لا . لا ، بالتأكيد لا . أطالبك أن تجعلي السعر ١٢,٩٩ باوند . لن أدفع أي مبلغ يبدأ بالرقم ثلاثة عشر . أنتِ تحاولين أن تجلبي الحظ السيء لي . قومي بتغييره الآن ، أو سأذهب إلى متجر كتب آخر لا يحاول إسقاطي في حفرة لأموت فيها .

*



زبون : أي نوع من متاجر الكتب هذا؟

بائعة الكتب : نحن متجر كتب أثري . (آنتيكواريان تعني أثري)

(تشبه في نطقها كلمة اكواريم والتي تعني حوض للأسماك .)

زبون : أوه ، إذن أنتم تبيعون كتب تتحدث عن الأسماك؟

*

زبون : هل أجد لديكم شاحنًا لجهاز آيبود؟

بائعة الكتب : . . . لا

زبون : لماذا؟

*

(يرن الهاتف)

بائعة الكتب : أهلاً ، هذا متجر ريپنغ يارنز للكتب

رجل : أهلاً ، هل هذا متجر ريپنغ يارنز؟

بائعة الكتب : نعم .

رجل : متجر الكتب؟

بائعة الكتب : . . . نعم .

رجل : هل أنتِ هناك؟

بائعة الكتب : ماذا تقصد؟

رجل : أقصد ، هل أنتِ في المتجر الآن؟

بائعة الكتب : همم . . . نعم . لقد اتصلت على رقم هاتف المتجر ، وأنا مَن رفعت السماعة للرد عليك .

*

زبون : أهلاً ، أريد أن أطلب نسخة من كتاب *أطفال الماء* ، برسومات جميلة . ولكني لا أريد أن أدفع الكثير من المال فيها ، لذلك هل يمكن أن تريني الطبعات التي تملكونها كي أتمكن من البحث عنها على الإنترنت وشراءها من هناك بسعر أقل؟

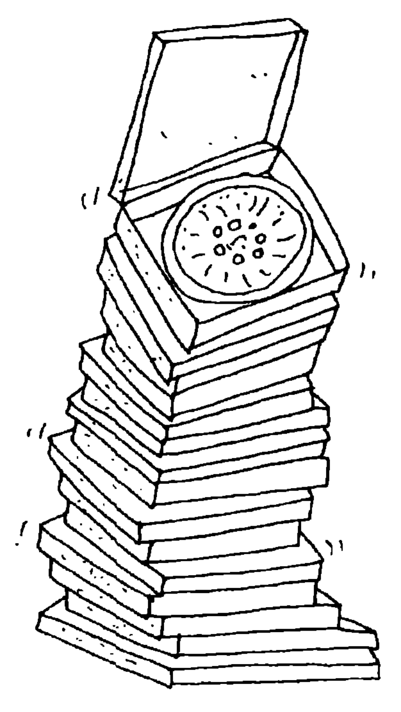
*

رجل : أهلاً ، لقد أصدرت قبل فترة بنفسي كتابي الفني . يخبرني أصدقائي أنني سأصبح ڤان جوخ هذا العصر . كم نسخة تريدون أن تشتروا من كتابي؟

بائعة الكتب : كما تعلم ، ڤان جوخ لم يحظ بأي تقدير خلال حياته .

رجل : . . .

*



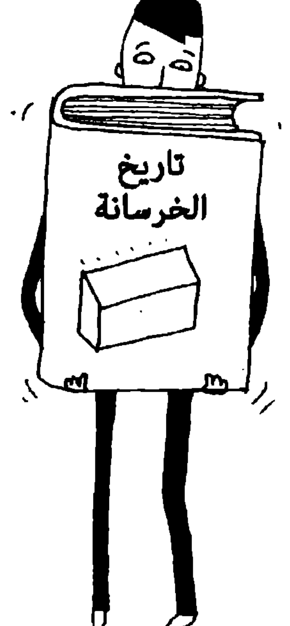
رجل توصيل البيتزا : (بعد أن دخل إلى متجر الكتب ومعه العديد من كراتين البيتزا ، لينظر أمامه ويجد بائعة الكتب وحدها في المتجر) : أهلاً ، هل قمتِ بطلب خمس عشرة قطعة بيتزا؟

*

امرأة : أهلاً ، ابنتي سوف تأتي من المدرسة اليوم لتشتري كتابًا . ودائمًا ما تشتري كتبًا تتحدث عن الجنس ، وهي لم تتجاوز الحادية عشرة من عمرها ، لذلك هل يمكنني أن أطلب منك مراقبتها كي لا تشتري أي كتب لا تليق بعمرها؟ بإمكاني منحك قائمة بالكتّاب الذين أسمح لها بقراءة كتبهم .

بائعة الكتب : مع كل احترامي ، أليس من الأسهل عليك أن تأتي مع ابنتك لاختيار الكتاب المناسب لها؟

امرأة : بالتأكيد لا ، إنها فتاة ناضجة ؛ بإمكانها القيام بذلك وحدها .



*

زبون : أريد أن أشتري أثقل الكتب وزنًا لديك ، لو سمحت .

*

زبون : هل لديك أي كتب تتحدث عن الفنون المظلمة؟

بائعة الكتب : . . . لا .

زبون : هل تعلمين أين يمكن لي أن أجدها؟

بائعة الكتب : لماذا لا تحاول البحث في نوكترن آلي؟ (مكان خيالي في قصة هاري پوتر)

زبون : أين هذا؟

بائعة الكتب : أوه ، في قلب لندن .

زبون : شكرًا ، سوف أبحث عنه .

*

زبون : سوف أخبرك بشيء ، بالتأكيد فإنك تتلقين بعض الطلبات الغريبة من عملك هنا .

*

زبون : هل كتبت بياتريكس پوتر كتبًا عن الديناصورات؟

*



زبون : هل لديكم صور ملصقة لأفلام القرن الماضي بالأبيض والأسود؟

بائعة الكتب : نعم ، بإمكانك العثور عليها هناك .

زبون : هل لديكم أي صور ملصقة لأدولف هتلر؟

بائعة الكتب : عذرًا؟

زبون : أدولف هتلر .

بائعة الكتب : لم يكن هتلر نجمًا سينمائيًا حسب علمي .

زبون : بلى ، لقد كان ممثلاً أمريكيًا . يهوديًا أيضًا على ما أعتقد .

بائعة الكتب :

*

زبون (بينما يضع رأسه عبر باب المتجر) : أهلاً ، هل بإمكاني أن أدخل بكلبي معي؟

بائعة الكتب : بالتأكيد ، هنالك لوحة على الباب تقول بأن الدخول مسموح للكلاب اللطيفة .

زبون : كلبي ليس لطيفًا ؛ قد يعض أحيانًا .

بائعة الكتب : . . . إذن أرجو منك أن تتركه في الخارج .

*

(يطلب زبون من أمريكا شراء كتاب من القرن التاسع عشر عبر أحد المواقع الإلكترونية ، وبعد أن استلم الكتاب ، ادعى أنه

وصل إليه وهو في حالة سيئة . كان المسؤول في المتجر متأكدًا من أن الكتاب كان سليمًا حين تم إرساله ، ولكن زبون أصر على إعادة إرساله بالبريد للمتجر . وصل الكتاب للمتجر في كيس ورقي ، وكان بداخله أوراق ملصقة لإخفاء الصور الفوتوغرافية . كان كعب الكتاب مكسورًا ، ويبدو أن زبون قد قام بتصوير الكتاب بأكمله ثم أعاد إرساله بالبريد ، ولم يكن يود الاحتفاظ به من الأساس . قام متجر الكتب بإبلاغ موقع ABE للكتاب بما حدث (الموقع الإلكتروني الوسيط الذي تمت بواسطته عملية الشراء) . قرر الموقع منح المتجر ثمن الكتاب المتضرر ، وقرر أيضًا إعادة المال للزبون في أمريكا مع تحذيره بشكل قوي .)

تلقى المتجر بعدها عددًا من الرسائل الإلكترونية الوقحة من الزبون كان هذا أحدها :

زبون : لن أسمح لكم بنسيان هذه الحادثة . في كل مرة يحدث شيء سيء في حياتكم ، سوف تتذكرون أن هذا بسبب ما حدث معي بسببكم . . . لست إلا رسولاً يوصل لكم هذه الرسالة من عند الله .

بعد عدة أسابيع قام زبون بإرسال ظرف إلى المتجر يحتوي على عدد من المنشورات والمطويات التي تتحدث عن محاربة الشيطان في داخل من يعملون في المتجر .

*

زبون : لا أظن أنك ستقومين بتقديم بعض الشاي لي ، صحيح؟

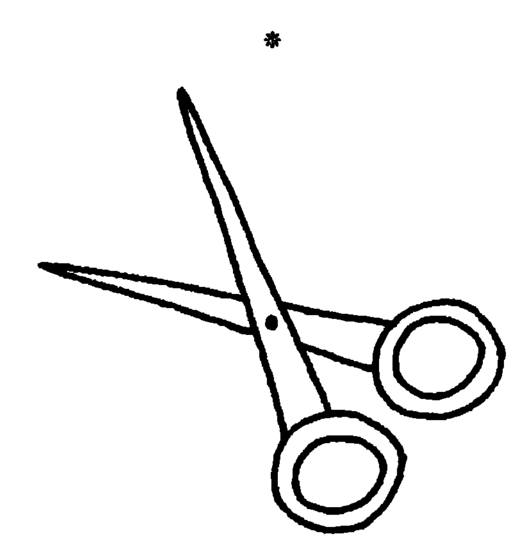
بائعة الكتب : مم . . .

زبون : شكرًا ، أنا عطشان .

بائعة الكتب : ألم تجد أي كتاب يعجبك؟

زبون : أوه ، أنا لست هنا لأشتري كتابًا . دخلت كي أنتظر وصول الباص فقط .

*



زبون (وهو يحمل سيرة ذاتية في يده) : هل أجد لديك هذا الكتاب ولكن دون صور؟

بائعة الكتب : أظن أن الصور موجودة في كل طبعات هذا الكتاب .

زبون : لماذا؟

بائعة الكتب : ربما كي تتمكن من رؤية الأشخاص الذين يتحدث عنهم هذا الكتاب .

زبون : أنا لا أحب الصور .

بائعة الكتب : حسنًا .

زبون : هل بإمكانك قصها لي؟

بائعة الكتب : . . .

*

زبون : أهلاً ، هل لديكم أي كتب جديدة؟

بائعة الكتب : هذا متجر كتب أثري ، نحن نبيع الكتب القديمة التي نفدت طبعاتها .

زبون : إذن فجميع كتبكم مستعملة وقد قام آخرون بلمسها؟

بائعة الكتب : بشكل عام ، نعم .

زبون : لا أظن أنني أريد كتب الآخرين .

بائعة الكتب : . . . حسنًا .

زبون : هل لديكم مجلات إباحيّة قديمة؟

*

زبون : ما أخبار البيع لديكم؟

بائعة الكتب : أوه ، ليست ممتازة ، ولكننا نفعل ما بوسعنا .

زبون : أوه ، يا لكم من مساكين ، إنها أجهزة كيندل والأجهزة اللوحية التي سرقت الزبائن منكم .

بائعة الكتب : أظن أنها محلات السوبرماركت التي تبيع الكتب بأرخص الأسعار وتقنع الناس أن الكتب لا تستحق إلا القليل من المال .

زبون : لم أفكر بالأمر من هذه الزاوية من قبل . هذا أمر سيء فعلاً .

(بعد خمس دقائق)

زبون : كم سعر هذا الكتاب

بائعة الكتب : ١٠ باوند .

زبون : هل يمكن لي أخذه بـ٥ باوند؟

*

زبون : كان هنالك كتاب في الثمانينات أحببته كثيرًا . . . ولكنني لا أستطيع تذكر اسمه .

بائعة الكتب : هل بإمكانك تذكر أي شيء ذُكر فيه؟

زبون : أظن أنه كان يُدعى ٣٦٠ قصة .

بائعة الكتب (تبحث في قاعدة بيانات المكتبة البريطانية) : لا يوجد أي كتاب بهذا الاسم .

زبون : آسف قد أكون أخطأت في الرقم . هل بإمكانك البحث باستخدام كلمة «قصة» فقط؟

بائعة الكتب : . . . قد يستغرق هذا بعض الوقت .

*

امرأة (كبيرة في السن) : عزيزتي ، هنالك صف طويل في مكتب البريد ، وأنا أريد فقط شراء طابع بريدي من الدرجة الأولى . هل لديكم طابع بريدي من الدرجة الأولى؟

بائعة الكتب : لا ، آسفة ، لا يوجد لدينا .

امرأة : حسنًا إذن ربما بإمكانك الذهاب للوقوف في صف مكتب البريد بدلاً عني؟ أنتِ صغيرة وشابة ؛ بإمكان قدميك تحمل الوقوف لمدة طويلة .

بائعة الكتب : أخشى أنني سأرفض طلبك - إنني مسؤولة عن هذا المتجر وحدي .

امرأة : سوف أجلس مكانك هنا وأعتني بالمتجر .

بائعة الكتب : لا ، آسفة ، أخشى أنني لن أستطيع فعل هذا ؛ سوف أوقع نفسي في الكثير من المتاعب بسبب هذا .

امرأة : حسنًا ، أنتِ عديمة الفائدة . (تخرج السيدة العجوز بغضب) .

*

زبون : هل عيناكِ بنيتا اللون؟

بائعة الكتب : نعم .

زبون : أخبرتني أمي ألاّ أثق بأي شخص يملك عينين بنيتين .

بائعة الكتب : . . . ولكن عينيك بنيتان أيضًا .

زبون :

*

زبون : إن عملت معك في المتجر ، هل تظنين أنني سأحصل على خصم في البقالة المجاورة لكم؟

*

زبون : أهلاً .

بائعة الكتب : أهلاً ، كيف يمكن لي أن أساعدك؟

زبون : لقد أعجبت جدًا بلوحة المتجر في الخارج .

بائعة الكتب : شكرًا .

زبون : إنها جميلة حقًا

بائعة الكتب : . . . نعم .

زبون : . . . هل بإمكاني شراؤها؟

*

رجل : أهلاً ، كنت أتساءل إن كان بإمكاني سؤالك عن كتاب أعمل على تأليفه .

بائعة الكتب : بالتأكيد .

رجل : حسنًا ، هذا هو كتابي . (ويخرج من حقيبته أوراق مطبوعة بطابعة منزلية من مقاس A4) .

بائعة الكتب : آه حسنًا . وما فكرة هذا الكتاب؟

رجل : إنه كتاب للأطفال . لقد عملت على التقاط بعض الصور الفوتوغرافية ، وعمل صديقي على كتابة قصائد مصاحبة لها .

بائعة الكتب : حسنًا ، هل أنت مصور فوتوغرافي محترف؟

رجل : لا ، أنا فقط ألتقط الصور بكاميرا هاتفي النقال . الصور رائعة جدًا ، أليس كذلك؟

بائعة الكتب : مم ، إنها غير واضحة وضبابية .

رجل : أوه ، هذا ما يجعلها مميزة .

بائعة الكتب : وصديقك ، هل قام بنشر قصائده من قبل في مجلة أو صحيفة ما؟

رجل : لا ، إنه لا يؤمن بهذه الأشياء .

بائعة الكتب : . . . حسنًا . . . ما هي الخطوة التالية؟

رجل : أن نقوم بنشر الكتاب .

بائعة الكتب : ما هي خطتك للنشر؟

رجل : أن أرسل الكتاب للناشرين .

بائعة الكتب : أي ناشر بالضبط؟

رجل : جميع الناشرين ، لا أظن بأن الأمر سيكون صعبًا ، أليس كذلك؟

بائعة الكتب : مع احترامي الشديد ، الأمر صعب جدًا .

رجل : أصدقائي يعتقدون أنها فكرة رائعة . لا أظن بأن الأمر سيكون صعبًا - الكتب متوفرة في كل مكان هذه الأيام - انظري لهذا المتجر في الخارج يبيع الكتب!

بائعة الكتب : حسنًا ، نعم ، ولكننا متجر كتب .

*

زبون : هل لديكم أية كتب تتحدث عن الأبراج؟

بائعة الكتب : نعم ، في هذا القسم أمامك .

زبون : شكرًا . إنني بحاجة لقراءة برجي بشكل عاجل - لدي شعور قوي يخبرني أن شيئًا سيئًا سوف يحدث لي .

*

زبون : لدي كتاب *مذكرات بيكويك* ، الطبعة الأولى الأصلية . بكم سوف تشترون هذه النسخة مني؟

بائعة الكتب (تتفحص الكتاب) : مم آسفة ولكن هذه النسخة

طُبعت سنة ١٩١٠ ، والطبعة الأولى طُبعت سنة ١٨٣٧ .

زبون : لا ، لقد تمت طباعة الكتاب لأول مرة سنة ١٩١٠ .

بائعة الكتب : لقد مات تشارلز ديكنز سنة ١٩١٠ .

زبون : لا أظن أن هذه المعلومة صحيحة . أنتِ تحاولين خداعي .

بائعة الكتب : أنا لا أحاول خداعك .

زبون (ينظر للكتاب للحظة ، ثم يأخذه بسرعة) : سوف آخذ الكتاب لسوذبيز للمزايدة عليه هناك! (يخرج بغضب)

*

زبون : هل أجد لديكم رواية *جين اير*؟

بائعة الكتب : في الحقيقة نفدت النسخ منها صباح اليوم .

زبون : أوه ، هل قمتِ بقراءتها من قبل؟

بائعة الكتب : نعم ، إنها واحدة من رواياتي المفضلة .

زبون : أوه ، رائع (يجلس بجانب البائعة) . هل بإمكانك الحديث عنها قليلاً؟ علي أن أكتب مقالة عنها للمدرسة ويجب أن أرسلها غدًا .

*

زبون : هل لديكم قسم للكتب الدينية هنا؟

بائعة الكتب : نعم ، هناك .

زبون : كتب ريتشارد دوكينز موضوعة بجانب نسخ الكتاب المقدس؟

بائعة الكتب : هذا القسم لجميع الكتب المتعلقة بالأديان .

زبون : أتمنى على الأقل أنكِ تعرفين أن هذه خطيئة . وسوف تذهبين للجحيم بسببها .

*

رجل مسن : أهلاً ، هل لديكم كتب جنسية؟

بائعة الكتب : أظن أننا نملك بعضًا منها .

رجل مسن : ممتاز ، لقد خضعت لعملية استبدال ورك ولا أدري كم من الوقت ينبغي علي الانتظار .

بائعة الكتب : . . . حسنًا .

رجل مسن : أراهن أنه بإمكانك البحث عن هذه المعلومة بواسطة الكمبيوتر أمامك ، أليس كذلك؟

بائعة الكتب : أفترض أنني أستطيع فعل ذلك ، إن احتجت للبحث عن معلومة كهذه .

رجل مسن : إنه اختراع عظيم ، هذا الإنترنت .

*

زبون : هل لديكم خرائط؟

بائعة الكتب : نعم ، إنها متوفرة . خرائط للطرق؟

زبون : نعم .

بائعة الكتب : إننا نملك مجموعة من الخرائط القديمة ، هناك .

زبون : أحتاج إلى خريطة توصلني إلى دوفر .

بائعة الكتب : لست متأكدة إن كنا نملك خريطة مخصصة لمنطقة الجنوب الشرقي . ولكن لدينا خريطة عامة لبريطانيا ، وتحتوي على خريطة لمنطقة الجنوب الشرقي .

زبون : لا . أنا أريد أن أمشي .

بائعة الكتب : تمشي؟

زبون : نعم .

بائعة الكتب : إلى دو?ر؟

زبون : نعم .

بائعة الكتب : هذه مسافة بعيدة جدًا جدًا .

زبون : المسافة قرابة خمسة أميال ، صحيح؟

بائعة الكتب : لا . إنها قرابة الثمانين ميلاً .

زبون : هل بإمكانك أن تدليني على الاتجاه الصحيح لأبدأ الرحلة؟

بائعة الكتب : لا أعرف الاتجاه الصحيح من هنا .

زبون : لا مشكلة . سوف أتبع رائحة البحر .

*

زبون : هل أجد لديك نسخة من رواية *السيدة دالواي*؟ ولكن أريدها أن تكون نسخة قديمة جدًا ، من سنة ١٨٥٠ مثلاً .

بائعة الكتب :

*

السادة الأعزاء ،

أكتب إليكم لأنني أبحث عن عمل في متجركم . إنني أحب هذا المتجر ، والطريقة الحميمة التي تم التعامل بها معي حين زرته جعلته قريبًا من قلبي .

أرفق لكم سيرتي الذاتيّة .

تحياتي .

(شخص قام بإرسال هذه الرسالة الإلكترونية إلى جميع متاجر الكتب في شمال لندن) .

*

(يدخل رجل إلى المتجر وهو يدخن سيجارة)

بائعة الكتب : عفواً؟

رجل : نعم؟

بائعة الكتب : هل بإمكانك إطفاء السيجارة لو سمحت؟

رجل : لماذا؟

بائعة الكتب : لأنك تخالف القانون بتدخينك في مكان عام .

رجل : هذا ليس مكانًا عامًا ، لا يوجد أحد هنا غيرنا .

بائعة الكتب : نعم ، ولكن هذا لا يجعله يتحول إلى مكان خاص . ثم إن متاجر الكتب قابلة للاشتعال كما تعلم .

رجل : لماذا؟

بائعة الكتب : . . . لأنها مليئة بالورق .

رجل : فعلاً؟

*

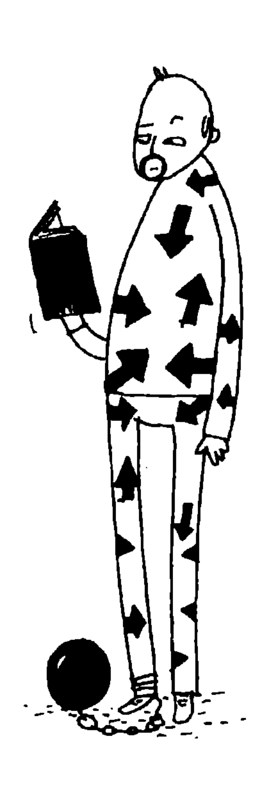
زبون : هل تركت دراجتي هنا؟

*

رجل : أهلاً ، هل يمكنك اقتراح كتاب علي؟

بائعة الكتب : بالتأكيد . أي نوع من الكتب تفضل؟

رجل : حسنًا ، لقد خرجت من السجن هذا الصباح ، لذلك أتمنى ألا يكون كتابًا ثقيلاً .



*

زبون : هذا الكتاب يتحدث عن كيفية نشر كتاب؟

بائعة الكتب : نعم إنه كتاب رائع .

زبون : هل يتحدث الكتاب عن النشر الذاتي؟

بائعة الكتب : الكتاب يتحدث عن النشر التقليدي .

زبون : أوه ، لقد قمت بكتابة كتاب مماثل لهذا .

بائعة الكتب : فعلاً؟

زبون : نعم . لقد قمت بنشر رواياتي بنفسي ، وقمت بنشر

كتاب يتحدث عن النشر التقليدي . لا أملك الكثير من الخبرة ، ولكنني قررت الكتابة عن النشر في النهاية . لم ينجح الكتاب كما كنت متوقعًا .

*

زبون : أوه واو ، هذا المتجر جميل!

بائعة الكتب : شكرًا .

زبون : كنت في مخبز مماثل له قبل فترة قصيرة .

بائعة الكتب : . . .

*

زبون : هل تقومون بترتيب هذه الكتب؟ أم أنكم تقومون برميها بشكل عشوائي؟

بائعة الكتب : إنها مرتبة حسب الأحرف الأبجدية .

زبون : أوه .

*

(يرن الهاتف)

بائعة الكتب : أهلاً؟

شخص : أهلاً ، هل بإمكاني التحدث مع مالك المتجر؟

بائعة الكتب : نعم ، معك على الهاتف تفضل .

شخص : لقد اتصلت كي أستفسر إن كنتم مهتمين بشراء مجموعة من منتجات التنظيف .

بائعة الكتب : لبيعها؟

شخص : نعم .

بائعة الكتب : لقد اتصلت على متجر كتب .

شخص : نعم ، ولكن هل بإمكانكم افتتاح فرع آخر لبيع منتجات التنظيف؟

بائعة الكتب : لا .

شخص : ما رأيك لو أرسلت لكم بعض العينات من منتجاتنا ثم بإمكانك اتخاذ قرارك النهائي؟

بائعة الكتب : لا ، شكرًا لك .

شخص : بيع الكتب ومنتجات التنظيف إنها فكرة رائعة .

بائعة الكتب : لا ، شكرًا لك .

شخص : أظن أنك تقومين بإضاعة فرصة ثمينة الآن . هل بإمكانك إخباري بأي متجر كتب آخر قد يكون مهتمًا بشراء منتجات التنظيف التي نملكها؟

*

زبون : لو قمت بإعطائك هذه الكتب الثلاثة ، هل بإمكانك بيعها والتصدق بثمنها؟

بائعة الكتب : هذا ليس متجر كتب خيري .

زبون : أوه . إذن أين تذهب أرباحكم؟

بائعة الكتب : . . . تذهب في دفع نفقات المتجر حتى لا يفلس في النهاية .

*



زبون : بعض هذه الكتب مـغطاة بالغـبـار . . . ألا يمكنك استخدام المكنسة الكهربائية لإزالة الغبار؟

*

زبون : إذن تريدين شراء هذا الكتاب؟

ابنته : نعم!

زبون : بيتر پان؟

ابنته : نعم ، أرجوك . لأنه يستطيع الطيران .

زبون : نعم ، إنه يستطيع الطيران - وهو بارع في ذلك جدًا .

ابنته : لماذا لا أستطيع الطيران يا والدي؟

زبون : بسبب التطور يا عزيزتي .

*

زبون : هل لديك كتاب يتحدث عن كيفية التنفس تحت الماء؟
بائعة الكتب : تقصد المجموعة القصصية للكاتبة جولي أورينغر والتي تحمل العنوان كيف تتنفس *تحت الماء*؟
زبون : هل هذه قصة حقيقية؟
بائعة الكتب : لا ، هذه قصة خيالية - العنوان مجرد مجاز .
زبون : . . . أوه . لا . أنا بحاجة لكتاب يشرح لي كيفية التنفس تحت الماء فعلاً .
بائعة الكتب : . . .

*

زبون : أهلاً .
بائعة الكتب : أهلاً بك ، كيف يمكنني مساعدتك؟
زبون : هل بإمكانك أن تشرحي لي كيفية عمل القارئ الإلكتروني للكتب؟
بائعة الكتب : بالتأكيد . إنه جهاز إلكتروني ، يمكنك من تحميل الكتب عليه وقراءتها على الشاشة .
زبون : أوه حسنًا . إذن . . . هذا القارئ الإلكتروني يوفّر الكتب بأغلفة ورق عادي أم بأغلفة ورق مقوى؟

*

زبون : هل لديكم مقهى داخل المتجر؟

بائعة الكتب : لا ، للأسف لا يوجد مقهى بالداخل .

زبون : أوه ، لقد كنت أبحث عن متجر كتب يحتوي على مقهى .

بائعة الكتب : إن كنت تريد مقهى فبإمكانك المشي عدة أمتار على طول الشارع وستجده هناك .

زبون : هل بإمكاني أخذ بعض الكتب معي إلى المقهى كي أتصفحها ثم أعيدها لك؟

*

زبون : هل لديكم أي نسخ قديمة من كتابات ديكنز؟

بائعة الكتب : لدينا نسخة من رواية ديڤيد كوبرفيلد تعود إلى سنة ١٨٩٠ ، وستكلفك ١٠٠ باوند .

زبون : لماذا هذا السعر المرتفع إن كان الكتاب مستخدمًا وقديمًا؟

*

(رجل يتجول في المتجر حاملاً كيسًا بلاستيكيًا قد وضع فيه سترته من ماركة نايكي)

الرجل (متحدثًا مع أحد الزبائن) : هل تريد شراء سترة من ماركة نايكي؟

زبون : مم ، لا .

الرجل (لشخص آخر) : هل تريد شراء سترة من ماركة نايكي الأصلية؟

بائعة الكتب : لو سمحت ، ماذا تفعل؟

الرجل : كنت فقط أحاول البحث عن زبون لسترتي .

بائعة الكتب : أرجوك لا تزعج الزبائن في المتجر .

الرجل : بالضبط إنه متجر . . . والزبائن هنا لأنهم يريدون الشراء .

*

زبون : هذا الكتاب ممزق .

بائعة الكتب : نعم ، للأسف بعض الكتب لدينا ممزقة لأنها قديمة جدًا .

زبون : حسنًا ، هل بإمكانك تخفيض السعر لي؟ السعر الملصق بالكتاب ٢٠ باوند .

بائعة الكتب : آسفة ولكننا نضع بالحسبان حالة الكتاب عند تسعيره . ولو كان هذا الكتاب سليمًا لكان سعره أكثر من ذلك بكثير .

زبون : حسنًا ، عليك أن تقومي بتجاهل هذه الورقة الممزقة ، وتلك الورقة (يشير إلى ورقتين مختلفتين من الكتاب) ، لأني ابني قام بتمزيقهما قبل قليل .

بائعة الكتب : إذن الكتاب أصبح في حالة أسوأ بسبب ابنك؟

زبون : نعم . بالضبط . الآن هل بإمكانك تخفيض السعر؟

*

زبون : هل تقومون بتغليف الكتب؟

بائعة الكتب : لا للأسف .

زبون : حسنًا سوف أذهب سريعًا إلى المتجر المجاور لكم كي أشتري بعض ورق التغليف وسأعود إليك كي تتمكني من تغليف هذا الكتاب لي ، حسنًا؟ أنت تعملين في متجر ، بحق السماء ، أنت هنا لتقديم الخدمات لي .

*



زبون : هل لديك كتاب يتحدث عن الديناصورات؟ حفيدي يحب الديناصورات كثيرًا .

بائعة الكتب : بالتأكيد ، لدينا هذا الكتاب هناك .

زبون : هل يحتوي هذا الكتاب على جميع أنواع الديناصورات؟

بائعة الكتب : أظن ذلك ، إنه كتاب شامل لكل ما يتعلق بالديناصورات .

زبون : عظيم . إذن ، هل سأجد فيه فصلاً يتحدث عن التنانين؟

*

زبون : هل لديكم أي من إسطوانات إلڤيس القديمة؟

بائعة الكتب : لا ، إننا لا نبيع الإسطوانات الموسيقية هنا للأسف . ولكن قد تجد لدينا كتابًا يتحدث عن إلڤيس .

زبون : هل يحتوي هذا الكتاب على ملصق عملاق لإلڤيس؟

بائعة الكتب : . . . لا أعتقد .

*

زبون (يُسقط كتابًا قديمًا ، وباهظ الثمن على الأرض) : يا لها من رمية موفقة!

بائعة الكتب : (تحدق فيه بغضب)

زبون : أقصد . . . أنا آسف .

*

زبون : أوه ، انظري ، لديهم قسم خاص بالقواميس . ربما علينا أن نشتري أحدها لأخيك كي يستخدمه في المدرسة ، للغة الإسبانية ، ما رأيك؟

ابنته : هل بإمكاننا شراء قاموس آخر لنستخدمه في رحلتنا إلى أسكتلندا؟

زبون : إنهم يتحدثون الإنجليزية في أسكتلندا أيضًا عزيزتي .

*

(يرن الهاتف)

بائعة الكتب : أهلاً ، متجر ريبنغ يارنز .

زبون : أهلاً ، لدي بعض الكتب أود بيعها .

بائعة الكتب : بالتأكيد ، ما نوع الكتب التي تريد بيعها؟

زبون : صناديق وصناديق من الكتب . لدي بعض كتب الأطفال ، بعض القصص المصورة ، وبعض المجلات والصحف القديمة ، دراجة للتمرين ، مجموعة من الكتب حول الفن ، وبعض كتب الطبخ أيضًا .

بائعة الكتب : ماذا قلت في منتصف هذه القائمة؟

زبون : نعم . مجلات قديمة؟

بائعة الكتب : لا ، بعدها .

زبون : دراجة للتمرين .

بائعة الكتب : نعم . . . لسنا مهتمين بشراء دراجة التمرين .

*

زبون : هل لديكم . . . غرفة خلفيّة؟

بائعة الكتب : تقصد المخزن؟

زبون : نعم؟ المخزن . حسنًا . نعم المخزن .

بائعة الكتب : نعم ، لدينا مخزن في الخلف .

زبون : أريد أن (يغمز بعينه) أطلب شيئًا (يغمز مرة أخرى) من مخزنكم (يغمز) .

بائعة الكتب : عذرًا؟

زبون : أوه ، صحيح ، لديكم كلمة سر يجب أن أخبرك بها في البداية .

بائعة الكتب : أظن أنك جئت للمكان الخاطئ . هذا المتجر ليس كما تظن .

زبون : أوه . حقًا؟

بائعة الكتب : نعم . أظن أنه يجب عليك أن تغادر الآن .

زبون : أوه . (ينصرف ببطء)

(يعود بعد دقيقتين مرة أخرى)

زبون : فقط للتوضيح ، كنتُ أطلب منك أن تبيعي لي بعض المخدرات ، وكنتِ تقولين إنه لا توجد لديكم مخدرات ، صحيح؟

بائعة الكتب : هذا صحيح .

زبون : حسنًا ، شكرًا .

(لحظة صمت)

زبون : هل بإمكانك أن تقترحي عليّ . . .

بائعة الكتب : لا .

زبون : حسنًا ، حسنًا . . . شكرًا .

بائعة الكتب : العفو .

زبون : وداعًا ، إذن .

بائعة الكتب : وداعًا .

زبون : المتجر جميل جدًا بالمناسبة .

بائعة الكتب : شكرًا لك .

*

زبون : ما اسمك؟

بائعة الكتب : جين .

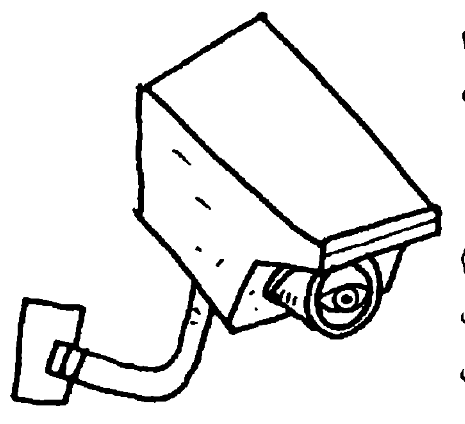
زبون : مم . لا أحب هذا الاسم . هل من الممكن أن أناديك باسم آخر؟

*

زبون : هل لديكم كاميرات مراقبة في المتجر؟

بائعة الكتب : نعم .

زبون : أوه . (يقوم بإخراج كتاب من معطفه ويعيده إلى مكانه على الرف)



*

زبون (وهو يمسك بمجلة من الستينات) : كُتب على غلاف المجلة أنها تأتي مع أحجية مرفقة كهدية معها ، ولكنكم لا تملكون الأحجية . هل يعني هذا أنني أستطيع الحصول على المجلة مجانًا؟

*

زبون : هل لديكم كتاب دكتور هُوْ *وأسرار كوكب الزمن الخفية*؟
بائعة الكتب : لا أعرف هذا الكتاب . انتظر وسأبحث لك في الجهاز عنه .
زبون : شكرًا .
بائعة الكتب : أعتذر منك لم أتمكن من إيجاده في قاعدة البيانات الخاصة بالمتجر ، ولا حتى في قائمة المكتبة البريطانية . هل أنت متأكد من هذا العنوان؟
زبون : لا ، على الإطلاق . ولا أعلم حتى إن كان كتابًا حقيقيًا أم لا .
بائعة الكتب : . . . ماذا تقصد؟
زبون : أوه ، كنت أقود سيارتي ذاهبًا للعمل بالأمس وفكرت في نفسي بهذا العنوان ، ثم أُعجبت جدًا به وأعتقد أنه سيكون مناسبًا جدًا لذوقي في القراءة .
بائعة الكتب : مم . أخشى أنك لن تتمكن من قراءته لأنه لم

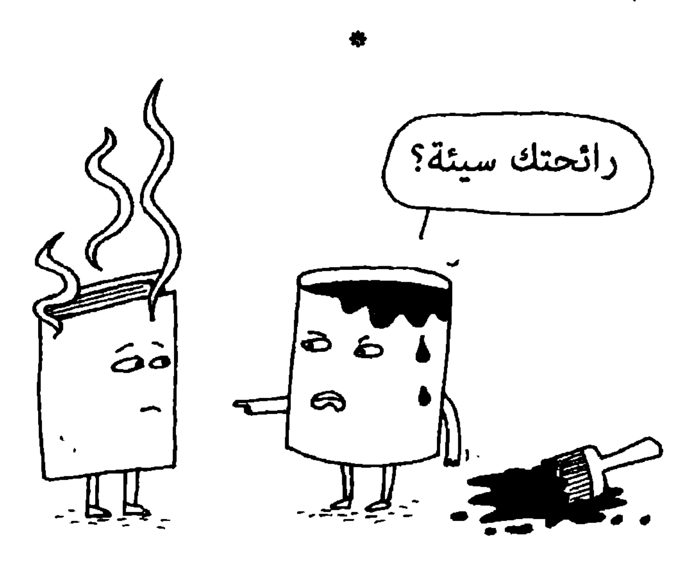
يُكتب من الأساس .

زبون : لا عليك ، لا عليك . كنت فقط أريد التأكد بنفسي .

بائعة الكتب : لدينا العديد من الكتب الأخرى لدكتور هُوْ ، إن أردت أن تلقي نظرة عليها .

زبون : لا ، شكرًا لك . سوف أعود لمنزلي لأفكر بعنوان آخر ثم أزوركم مجددًا .

*



بائعة الكتب : أهلاً بك ، هل يمكنني مساعدتك؟

زبون : أنا لا أكترث للكتب - إنها تصيبني بالملل .

بائعة الكتب : لا أظن أنك في المكان المناسب إذن .

زبون : أنا في المكان المناسب . أريد أن أسأل عن اللون الذي قمتم باستخدامه لطلاء الأرفف . إنه لون جميل . أقصد أن لون

الأرفف بإمكانه أن يجعل منظر الكتب أجمل . أليس كذلك؟

بائعة الكتب : . . .

زبون : وأيضًا فإن رائحة الطلاء تعلو على رائحة الكتب ، وهذه ميزة إضافية للطلاء .

*

زبون : أهلاً ، جاءت صديقتي المفضلة في نهاية الأسبوع الماضي واشترت كتابًا من هنا ، وقد أحبّته كثيرًا . هل لديك نسخة أخرى من هذا الكتاب؟

بائعة الكتب : ما هو عنوان الكتاب؟

زبون : أوه ، صحيح . نعم . لا أتذكر .

*

زبون : هل أجد لديكم نسخة من كتاب بيلا سوان المفضل من فيلم *الشفق* (تـوايلايت)؟

(تتنهد بائعة الكتب وتقوم بإحضار نسخة من رواية *مرتفعات ويذرنغ*)

زبون : هل لديك الطبعة الحديثة التي يشبه غلافها ذلك الغلاف الذي ظهر في فيلم *الشفق* (توايلايت)؟

بائعة الكتب : لا . هذا متجر كتب أثري ، وهذه نسخة قديمة من الكتاب .

زبون : ولكنه الكتاب ذاته الذي يحكي قصة الفتاة كاثي والرجل الخطير ، صحيح؟

بائعة الكتب : نعم ، إنه كتاب إيميلي برونتي لم يتغير شيء أبدًا .

زبون : حسنًا . هل تظنين أنهم سيقومون بتحويل هذه الرواية إلى فيلم؟

بائعة الكتب : لقد تم إنتاج عدة أفلام مبنية على قصة الكتاب . الفيلم الذي يمثل فيه رالف فينز دور هيثكليف جيد وأنصحك بمشاهدته .

زبون : ماذا؟ ڤولديمورت يلعب دور هيثكليف؟

بائعة الكتب : حسنًا ...

زبون : ولكن هذا دور إدوارد .

بائعة الكتب : رواية مرتفعات ويذرنغ تمت كتابتها قبل هاري پوتر وقبل الشفق (توايلايت) .

زبون : ولكن ڤولديمورت قتل سيدريك ، الذي يمثل دوره روبرت باتينسون ، والآن ڤولديمورت يلعب دور إدوارد في مرتفعات ويذرنغ ، لأن شخصية إدوارد هي هيثكليف . أظن أن إيميلي برونتي تحاول أن تقول لنا شيئًا عن مصاصي الدماء .

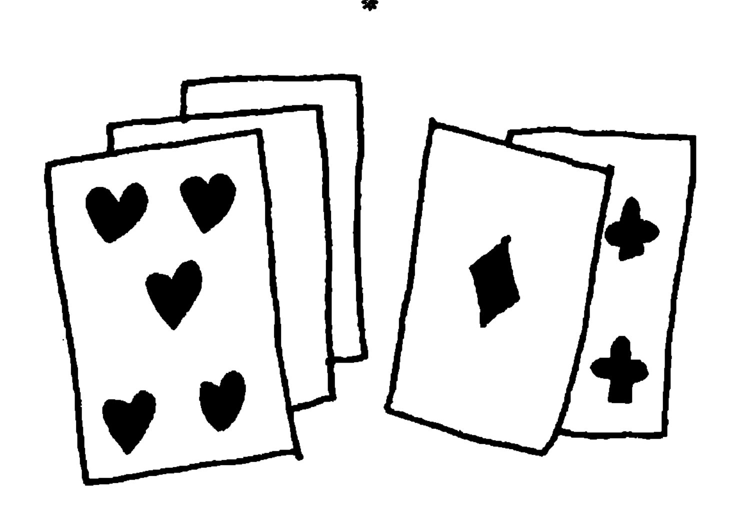
بائعة الكتب : ... حسابك ٨ باوند .

زبون : لماذا؟

بائعة الكتاب : هذا سعر الكتاب .

زبون : أوه ، لا ، لن أشتري هذا الكتاب ، سوف أذهب لأحاول البحث عن نسخة من فيلم ڤولديمورت .

*



زبون : لدي بعض الوقت ريثما يصل الباص الذي أنتظره . هل يوجد أحد هنا يريد أن يلعب الورق معي؟

*

زبون : هل لديك أي أوراق نوتات موسيقية للبيانو ، ولكن للغيتار؟

بائعة الكتب : تقصد هل لدينا أوراق نوتات موسيقية للغيتار؟

زبون : نعم .

*

زبون : هل قمتِ بقراءة كل الكتب الموجودة في المتجر؟
بائعة الكتب : لا ، لا يمكنني ادعاء هذا .
زبون : إذن أنتِ لستِ بارعة في عملك ، أليس كذلك؟

*

زبون : إنني أبحث عن كتاب شهير - ذلك الكتاب من ديزني ، حيث يعمل فيه بطوط كمحاسب .

*

زبون : هل لديك نسخة مبسطة من معزوفة سوناتا القمر للبيانو؟
بائعة الكتب : لدينا صندوق مليء بكل ما يتعلق بالموسيقى في قسم الكتب الموسيقية . سوف أذهب للبحث هناك .
زبون : شكرًا .
بائعة الكتب : حسنًا ، وجدت نسخة من المعزوفة للمستوى الثاني .
زبون : وهل هذه النسخة سهلة؟
بائعة الكتب : إن قارنتها بالمعزوفة الأصلية فإنها بالتأكيد أسهل .

زبون : إذن ، سوف أتمكن من إتقانها ، صحيح؟

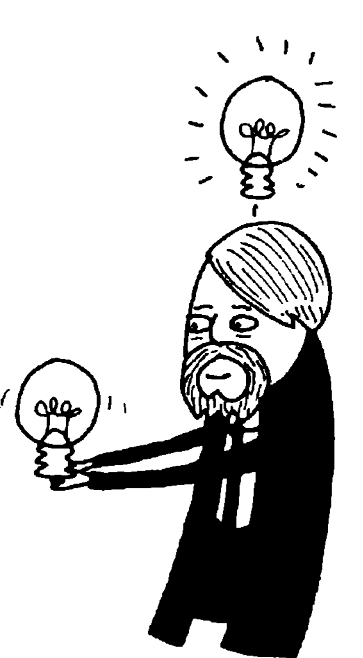
بائعة الكتب : لا أعلم . منذ متى وأنت تعزف البيانو؟

زبون : أوه ، أنا لا أعرف كيف أعزف البيانو ، أريد أن أجرب فقط .

بائعة الكتب : حسنًا . هل يمكنك قراءة النوتات الموسيقية؟

زبون : حسنًا ، بالتأكيد . . . إنها مكونة من الأحرف الأبجدية ذاتها ، صحيح؟

*



زبون : هل لديك كتاب يتحدث عن التنوير؟

بائعة الكتب : بالتأكيد .

زبون : ممتاز . ابني بدأ لتوه بدراسة هذا الموضوع في المدرسة . الكتاب يتحدث عن اختراع المصباح الكهربائي ، صحيح؟

*

زبون : أوه ، آسف . كنت أظن أن هذا مكتب البريد . . . . هذا ليس مكتب البريد ، صحيح؟

*

رجل (يقتحم باب المتجر) : أنتِ! هل بإمكانك التوقف عن إزعاجنا؟ إننا نحاول أن نقوم بالتصوير خارج المتجر .

بائعة الكتب : . . . أنا لم أحدث أي إزعاج .

رجل : حسنًا ، كان من الواضح أنك على وشك القيام بذلك .

بائعة الكتب : . . . أنا وحدي مع الكتب هنا ؛ لا يوجد أي دلالة على حدوث حفلة وشيكة .

رجل : نعم ، حسنًا ، فقط احذري من إحداث أي إزعاج .

*

زبون : لدي بعض الكتب أريد أن أبيعها (يلقي بهم على الطاولة) . أريد ٢٥ باوند مقابل هذه الكتب .

بائعة الكتب : ألم تقم بشراء هذه الكتب منا قبل أسبوع؟

زبون : نعم .

بائعة الكتب : أرى أن الكتب مازالت تحمل أسعارنا عليها .

زبون : هاه .

بائعة الكتب : . . . أنت لم تقم حتى بدفع ٢٥ باوند عندما قمت بشرائها .

زبون : نعم ، ولكنها أصبحت أقدم الآن مما كانت عليه قبل أسبوع . ولذلك فإن سعرها سيرتفع حتمًا .

*

بائعة الكتب : أهلاً ، كيف يمكنني مساعدتك؟

زبون : نعم . لدي نسخة من كتاب *أسرار هوديني* أريد بيعها . إنها نسخة نادرة . وموقعة من هوديني شخصيًا .

بائعة الكتب : موقعة من هوديني؟

زبون : نعم . (ويضع الكتاب على الطاولة)

بائعة الكتب : أوه ، أنا متأكدة أن هذا التوقيع جزء من طبعة الكتاب الأصلية وليس توقيعًا بخط اليد .

زبون : لماذا؟

بائعة الكتب : لأن تاريخ التوقيع ١٩٢٤ .

زبون : إذن؟

بائعة الكتب : هذا الكتاب طُبع سنة ١٩٣٢ .

زبون : ربما كان تاريخ التوقيع ١٩٣٤ ولكن الرقم غير واضح .

بائعة الكتب : في هذه الحالة فإن التوقيع مزيف .

زبون : لماذا؟

بائعة الكتب : لأن هوديني مات سنة ١٩٢٦ .

زبون : ولكن التوقيع له ملمس مميز عن باقي النص المطبوع في الصفحة ، بإمكانك ملاحظة أنه صلب .

بائعة الكتب : نعم ، أفهم ما تعنيه ، يبدو أن أحدهم قام باستخدام قلم الرصاص لجعل التوقيع يبدو حقيقيًا ، أليس كذلك؟

زبون : هذا توقيع أصلي لهوديني .

بائعة الكتب : أؤكد لك أنه جزء من الطباعة .

زبون : أؤكد لك أن هوديني قام بتوقيع هذا الكتاب بنفسه .

بائعة الكتب : بتاريخ ١٩٢٤؟ على كتاب نُشر سنة ١٩٣٢؟ بعد وفاته بست سنوات؟

زبون : . . . ربما كان هذا أحد آخر خدعه السحرية التي ستبقى غامضة دون تفسير .

بائعة الكتب : للأسف ، لا أظن أن خدعة هوديني الأخيرة ستكون عودته من الموت كي يوقع على نسختك ، ويجعلك تحصل على قدر كبير من المال عند بيعها .

*

(في شهر يونيو)

زبون : متى يحين موعد معرض لندن للكتاب؟

بائعة الكتب : لقد كان في شهر إبريل .

زبون : إذن . . . لا يمكنني زيارته الآن ، صحيح؟

*

زبون : بالتأكيد فإنك تملكين الكثير من الوقت للقراءة وأنت تجلسين هنا طوال اليوم محاطة بالكتب .

بائعة الكتب : ما هي وظيفتك؟

زبون : أنا أعمل في متجر للملابس .

بائعة الكتب : بالتأكيد فإنك تملك الكثير من الوقت لارتداء الملابس ، وأنت تجلس هناك طوال اليوم محاطًا بالملابس .

*

زبون : إنني أبحث عن كتاب بهذا الحجم (يشير بيديه للحجم الذي يريده) . لدي مساحة فارغة في الرف وأريد للكتاب أن يغطي هذه المساحة . إنها تزعجني فعلاً .

بائعة الكتب : ما نوع الكتاب الذي تفضله؟

زبون : لا يهمني نوعه طالما أن حجمه مناسب .

*

زبون : هل أجد لديك أي كلمات متقاطعة مستعملة؟

بائعة الكتب : تقصد كلمات متقاطعة قد تم حلها؟

زبون : نعم . إنني أحب الكلمات المتقاطعة ، ولكنها صعبة جدًا علي .

*



زبون : كيف يمكنني الوصول إلى مقبرة هايغيت؟

(تقوم بائعة الكتب بإعطائه خريطة للوصول للمقبرة)

زبون : شكرًا . ومصاص الدماء الذي اعتاد التجول في المقبرة . . . إنه ميت الآن ، صحيح؟

*

(بائعة الكتب وصلت للتو للمتجر ووضعت المفتاح في الباب كي تبدأ بفتحه في الصباح ، ويظهر زبون بجانبها فجأة)

بائعة الكتب : عذرًا ، آسفة ، أخشى أن المتجر ليس مفتوحًا بعد . هل بإمكانك الانتظار قليلاً حتى أتمكن من إزالة

الصناديق من المدخل ثم أشعل الأنوار بالداخل .
زبون : أوه ، لا عليك ، أريد فقط أن أتأكد من شيء وسأخرج سريعًا . (يقتحم المتجر)

*

زبون : لدي بعض الكتب التي أريد بيعها .
بائعة الكتب : أهلاً ، شكرًا لك . لدي بعض الزبائن الآن . هل بإمكانك العودة والوقوف في الصف معهم؟
زبون : سأبيع لكِ بعض الكتب ، هذا يعني أنني هنا كي أقدم لكِ خدمة .
بائعة الكتب : وهؤلاء الناس في الصف هنا لشراء الكتب ، وهم أيضًا في المتجر من أجل تقديم المال .
زبون : لديك ثلاثين ثانية لشراء هذه الكتب مني ، أو سأرحل . عليكِ أن تتعلمي ترتيب أولوياتك .

*

زبون (لصديقه ، عند فتحه لنسخة من كتاب سيد الخواتم) : أوه ، انظر ، هذا الكتاب يحتوي على خريطة في المقدمة .
الصديق : أوه نعم . أين تقع هذه الخريطة؟
زبون : مور . . . مور-دور .
الصديق : أوه . وأين تقع بالضبط؟

*

زبون : أهلاً ، أردت فقط أن أسأل : هل هذا متجر كتب أم مكتبة عامة؟

بائعة الكتب : . . . هذا متجر كتب .

زبون : يجب عليكم أن تضعوا لوحة في مكان ما توضّح هذا ؛ إنه أمر محيّر .

بائعة الكتب : لدينا لوحة كبيرة في الخارج كُتب عليها «متجر ريپنغ يارنز للكتب .»

زبون : نعم ، حسنًا ، هذا محيّر ، أليس كذلك .

بائعة الكتب : لا أظن .

*



زبون : إنه مَن المذهل أننا لا نعرف الكثير عن حياة الكتّاب . خاصةً القدامى منهم .

بائعة الكتب : أعتقد أن حياة الكتّاب اختلفت كثيرًا مؤخرًا .

زبون : نعم ، ولا تنسي النساء اللواتي كن يكتبن تحت أسماء الرجال .

بائعة الكتب : نعم ، مثل جورج إليوت .

زبون : لطالما اعتقدت أن تشارلز ديكنز قد يكون امرأة تكتب تحت اسم رجل .

بائعة الكتب : . . . أنا متأكدة من أن تشارلز ديكنز كان رجلاً .

زبون : كيف لكِ أن تكوني متأكدة؟

بائعة الكتب : لقد كان معروفًا في عصره ، العديد من الناس رأوه وتحدثوا عنه .

زبون : ولكن ربما كان هذا مجرد تمثيلاً ، ربما يكون أخاها ، بينما كانت تشارلين في بيتها ، مشغولة بالكتابة .

بائعة الكتب : . . .

*

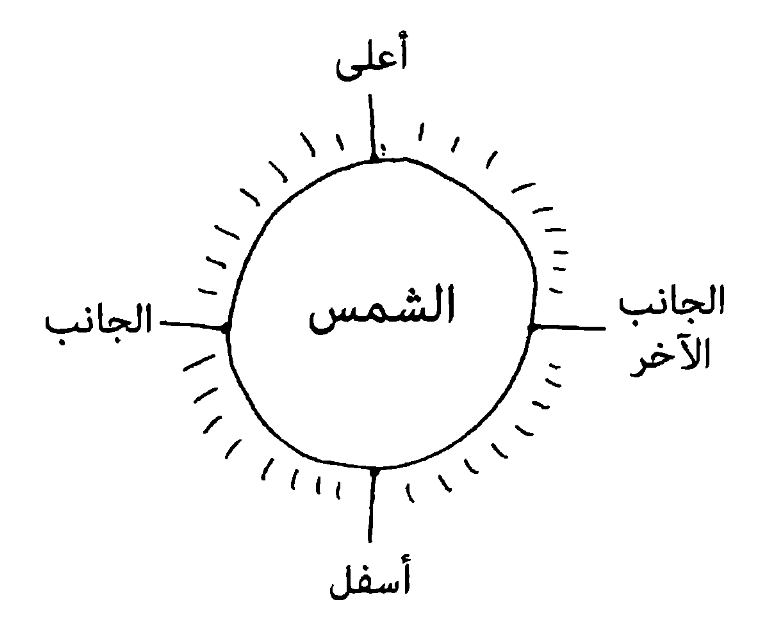
زبون : لقد نسيت نظاراتي ، هل بإمكانك أن تقرأي مقدمة هذا الكتاب لي كي أتأكد إن كان سيعجبني أم لا .

*

(تضع البائعة الكتب التي اشتراها زبون في كيس ورقي)

زبون : هل لديكِ كيس بلاستيكي؟ لقد سئمت من كل هذا الهراء المتعلق بإعادة تدوير المخلفات . لا أظنها فكرة جيدة على الإطلاق .

*



زبون : أين تضعون الخرائط؟

بائعة الكتب : هناك ، ما هي الخريطة التي تريدها؟

زبون : أريد خريطة للشمس .

*

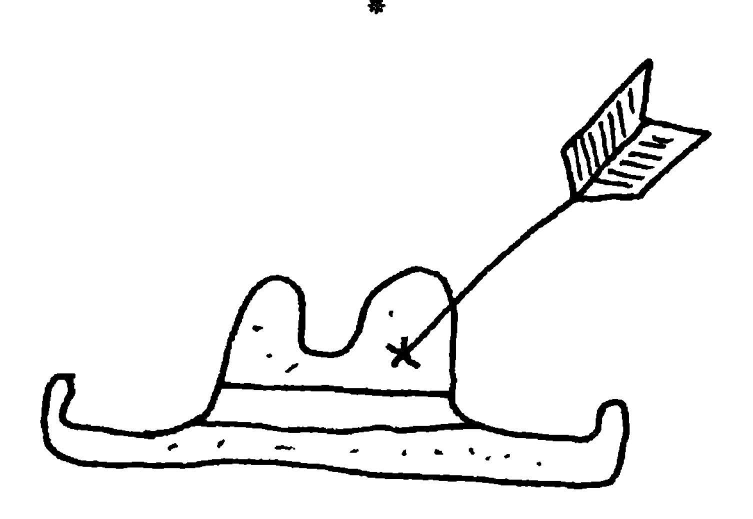
زبون : هل تم تصنيف كتب الشِعر لديكم إلى كتب ذات قصائد مقفاة وكتب ذات قصائد غير مقفاة؟

بائعة الكتب : لا ، تم تصنيفها حسب الترتيب الأبجدي . ما نوع الشعر الذي تبحث عنه؟

زبون : شعر مقفى . والأفضل أن يكون خماسي التفاعيل ، وألا

يتعدى طول القصائد عشرة أسطر ، وأن تكون قد كُتبت بواسطة شاعرة وليس شاعر . فقط هذا ما أريد أن أركز عليه ، ولا مشكلة في أي شيء آخر .

*



زبون : سأذهب إلى أمريكا السنة القادمة وأريد أن أقرأ عنها قبل السفر إليها .

بائعة الكتب : بالتأكيد ، قسم كتب السفر هناك .

زبون : لا ، لا أريد كتب السفر . . . هل لديكم أية قصص عن رعاة البقر والهنود الحمر؟

بائعة الكتب : . . .

*

زبون : لا توجد لديكم كتب جيدة .

بائعة الكتب : لدينا أكثر من عشرة آلاف كتاب .

زبون : ولكنكم لا تملكون الكتاب الذي قمت بتأليفه! (يخرج غاضبًا)

*

(يرن الهاتف)

بائعة الكتب : أهلاً ، متجر ريپنغ يارنز للكتب .

زبون : أهلاً بك . لو اشتريت منك كتابًا وأعطيتك معلومات بطاقتي الائتمانية للدفع عبر الهاتف ، هل يمكنك أن توصليه إلى منزلي؟ إنني أعيش على بعد أمتار من متجركم .

بائعة الكتب : ألا تستطيع مغادرة منزلك؟

زبون : نعم بلى ، ولكنها تمطر الآن .

*

زبون : يجب عليك التفكير في تصنيف كتب المتجر حسب الحجم واللون .

بائعة الكتب : ولكن بهذه الطريقة لا يمكن لأحد العثور على ما يبحث عنه .

زبون : لا يهم . ما يهم أن منظرها سيكون جميلاً .

*

زبون : ما الساعة الآن؟

بائعة الكتب : إنها الرابعة .

زبون : لا ، غير صحيح .

*

زبون : أهلاً ، لقد قمت بحجز كتاب لديكم ، وأنا هنا الآن لأخذه .

بائعة الكتب : بالتأكيد ، ما اسمك ، وما عنوان الكتاب الذي قمت بحجزه؟

زبون : اسمي ستيوارت والكتاب الذي قمت بحجزه يحمل العنوان قاموس *أطفال ويفيرلي* .

بائعة الكتب : آسفة . لم أتمكن من إيجاده في قائمة الحجز . متى قمت بحجزه؟

زبون : أوه ، منذ وقت طويل .

بائعة الكتب : عدة أسابيع؟

زبون : لا . . . سنة ونصف .

بائعة الكتب : أعتذر منك . نحن نحجز الكتب لمدة شهر واحد كحد أقصى .

زبون : ولكنني كنت أتشوق لقراءة هذا الكتاب!

*

زبون : أهلاً ، هل تبيعون أشجار الكريسمس؟

بائعة الكتب : لا

زبون : أوه . اعتقدت أنكم تبيعونها لأنني لاحظت العديد من الكتب التي تتحدث عن الكريسمس في النافذة الخارجية للمتجر .

*

زبون : مع مَن أستطيع التحدث بخصوص بيع بعض الكتب للمتجر؟

بائعة الكتب : معي أنا .

زبون : أين مديرك؟

بائعة الكتب : مالكة المتجر غير موجودة . إنها في منزلها الآن .

زبون : ومَن مديرها؟ ما اسمه؟

بائعة الكتب : هي المديرة .

زبون : أوه . حسنًا يبدو أن جميعكم متحررين ، أليس كذلك؟

*

زبون : هل أجد لديكم أي من تلك الكتب التي يمكنك أن تغيّر أسماء الشخصيات الأساسية فيها وتضع بدلاً منها اسم الشخص الذي تريد أن تهديه الكتاب؟ هل أجد لديكم كتاب

أليس في بلاد العجائب ، ولكن ليس أليس ، أريد لاسم الكتاب أن يكون سارا في بلاد العجائب .

بائعة الكتب : أخشى أنه يجب أن تتواصل مع الناشر لتحصل على كتاب كهذا ، لأنها خدمة مخصصة يجب طلبها مباشرة منه .

زبون : أوه ، لا أملك الوقت الكافي للانتظار . هل لديك نسخة من كتاب *أليس في بلاد العجائب*؟ سوف أقوم بتعديل الاسم بنفسي .

*

زبون (وهو يحمل نسخة من *أوليس*) : هذا الكتاب ضخم جدًا ، لماذا؟ أليس من المفترض لقصته أن تكون قد حدثت في يوم واحد فقط؟ كيف يمكن لقصة يوم واحد أن تكون بهذا الطول؟ أعني أنني أستيقظ في الصباح ، أتناول فطوري ، أذهب لعملي ، أعود للمنزل . . . قد أخرج أحيانا للقاء أصدقائي ، وينتهي اليوم! وهذا لا يكفي لتأليف كتاب كامل!

*

زبون : هل لديكم أية وظائف شاغرة؟

بائعة الكتب : هل سبق لك وأن عملت في متجر كتب سابقًا؟

زبون : لا .

بائعة الكتب : إذن فأنت تستمتع بالقراءة؟

زبون : لا ، أنا لا أقرأ أبدًا .

بائعة الكتب : إذن . . . لماذا تريد أن تعمل في متجر للكتب؟

زبون : في الحقيقة أنا لا أريد العمل هنا . ولكنني انتقلت إلى شقة قريبة من المتجر ، وأريد أن أحصل على عمل في هذه المنطقة .

*

زبون : أين تضعون هاملت؟ أتعلمين ما أقصد؟ «أن تكون أو لا تكون»؟ هل أجده في قسم الفلسفة؟

*

زبون : هل أمك هنا؟

بائعة الكتب : أنا مسؤولة عن هذا المتجر .

زبون : أوه . آسف .

*

(يرن الهاتف)

بائعة الكتب : أهلاً ، متجر ريبنغ يارنز للكتب .

زبون : أهلاً ، لقد نصحتني صديقتي بهذا المتجر . قالت لي أنكم تبيعون أجمل الجوارب الطويلة .

بائعة الكتب : نحن لا نبيع الجوارب . هذا متجر للكتب .

زبون : أوه ، هل قمتم ببيع كل الكمية؟

بائعة الكتب : أي كمية؟

زبون : كمية الجوارب .

بائعة الكتب : لا ، هذا متجر للكتب .

زبون : أوه ، حسنًا .

*



زبون (تتحدث بصوت مرتفع على الهاتف المحمول) : لماذا تأخرت؟ لا أحب أن أسير وحدي هنا وفي حقيبتي ألفا باوند! تعال بسرعة لإخذي بسيارتك!

*

(يرن الهاتف المحمول للزبون)

زبون آخر : هل بإمكانك إغلاق هاتفك؟ هنالك قوانين صارمة بخصوص استخدام الهواتف المحمولة في متاجر الكتب ، هل تعلم هذا؟

*

زبون : هل لديكم قسم للكتب المحافظة؟

*

زبون : هل هذه حديقة همپستتد هيث؟

بائعة الكتب : لا ، أنت في متجر للكتب .

*

(زبون يدخل المتجر ويترك الباب مفتوحًا بشكل كامل)

زبون آخر : هل بإمكانك إغلاق الباب؟

زبون : سوف أدفع ثمن هذا الكتاب وسأغادر ، لن يستغرق الأمر أكثر من ثوانٍ .

زبون آخر : لقد مرت على دخولك عشر ثوانٍ وأصبح الجو باردًا جدًا بسبب فتحك للباب .

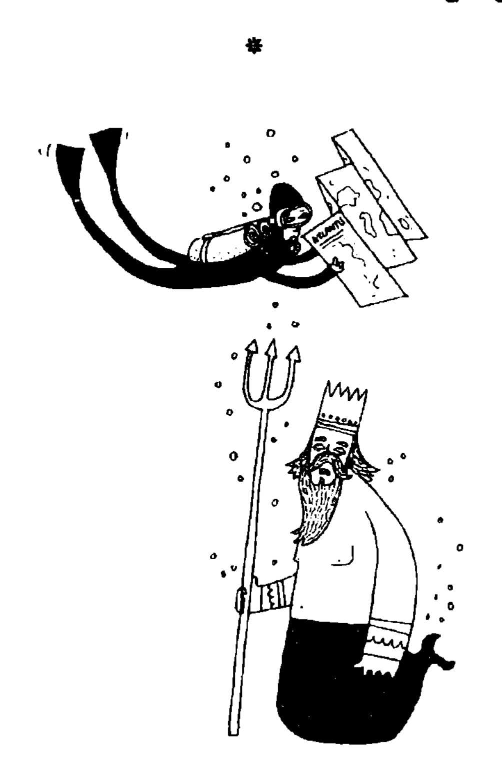
زبون : هذا لأنك تقف بيني وبين البائعة ولم تدعني أدفع ثمن الكتاب!

زبون آخر : فقط أغلق هذا الباب اللعين . حافظ على أدبك! هذا متجر للكتب!

*

زبون : أتعلمين ، أنا لستُ متأكدًا إن كنت قد قرأت كتابًا كاملاً من قبل

*



زبون : كنت أبحث في قسم كتب الجغرافيا عن كتب تتحدث عن أطلانطس ، ولكني لم أجد لها أي أثر .

بائعة الكتب : لقد فقدناها فجأة .

*

زبون : أتعلمين ، إن قمتم بوضع صناديق الكتب في الخارج أظن أن هذا سيجذب لكم عدد أكبر من الزبائن .

بائعة الكتب : . . . الثلجَ يتساقط في الخارج الآن .

*

زبون : هل لديكم كتاب فيليب پولمان كتاب من الغبار؟

بائعة الكتب : لا ، أعتقد أن تاريخ إصدار هذا الكتاب لم يحدد بعد .

زبون : أعرف ، ولكنني اعتقد أنه قد تتوفر لديكم نسخة لأنكم متجر كتب أثري .

بائعة الكتب : . . . أثري تعني قديم . لن تجد لدينا كتبًا من المستقبل .

زبون : أوه .

*

زبون : هل لديكم أي قصص مصورة تظهر فيها النساء بصدور كبيرة؟ أحتاجها . . مم أحتاجها لمشروع فني .

*

زبون (وهو يحمل كتابًا عن فن التطريز) : هل تعتقدين أنني سأتمكن من التطريز باستخدام شَعري؟

*



زبون : أريد أن أقوم بجلسة تصوير لعارضات أزياء هنا في المتجر . بإمكاننا إحضارهن ووضعهن على الأرض وتغطيتهن بالكتب ، أو ربما بإمكاننا جعلهن يستلقين على الأرفف . أتظنين أن الزبائن سيمانعون؟

*

زبون : ما هي الكتب التي يمكنني شراؤها من هنا ، والتي ستجعل الضيوف في منزلي يقولون في أنفسهم : «واو ، هذا الرجل ذكي جدًا»؟

*

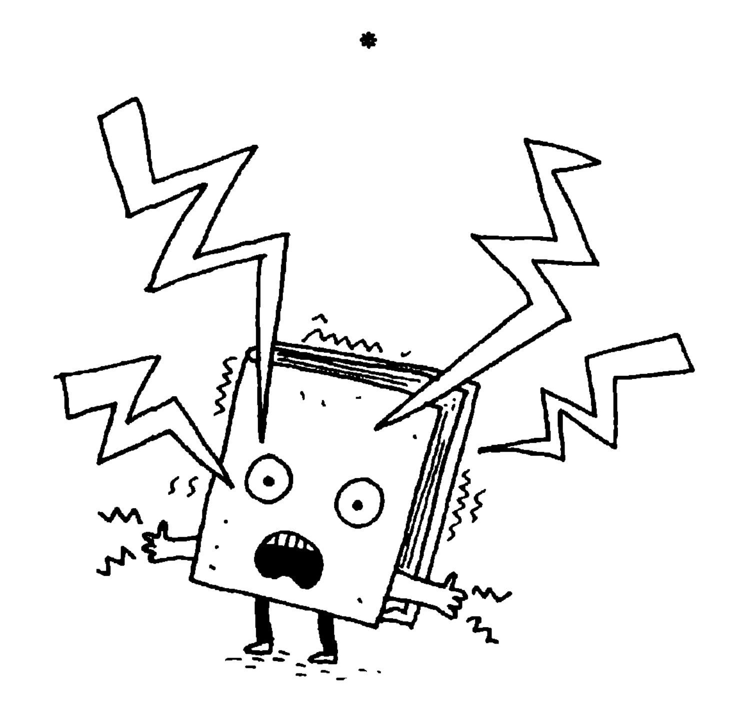
زبون : لدينا عدد كبير من الكتب في المنزل لدرجة أننا بدأنا بإعادة تدويرها .

بائعة الكتب : تقصد بأنك بدأت تأخذها للتبرع بها؟

زبون : لا ، أقصد أننا بدأنا بإعادة تدويرها فعلاً . أصبحنا نضعها في سلة القمامة .

بائعة الكتب : . . .

*



زبون : هل الكتب مُوصِلة للكهرباء؟

*

زبون : مَن صاحب كتاب ويني *الدبدوب*؟

بائعة الكتب : آلن ألكساندر ميلن .

زبون : آه ، نعم ، هذا صحيح . ولكنها لم تكتب أي كتب جديدة منذ فترة طويلة ، أليس كذلك؟

بائعة الكتب : لا ، أنت محق ، لم يكتب أي كتاب منذ مدة .

*

زبون : هل لديكم أية قصص لروبن هود لا تتحدث عن مغامرته في السرقة من الأغنياء؟ زوجي يُدعى روبن وأريد أن أشتري له إحدى قصص روبن هود لعيد ميلاده ، ولكنه موظف بنك . . .

*

زبون : هل لديكم أي رسومات تطريز قديمة؟

بائعة الكتب : نعم ، هناك .

زبون : وهل تبيعون إبر التطريز؟

بائعة الكتب : لا ، للأسف .

زبون : ولكنني أحتاجها للتطريز .

بائعة الكتب : حسنًا . . .

زبون : وهل تبيعون الصوف؟

بائعة الكتب : لا ، فقط الرسومات القديمة والمجلات .

زبون : لا أظن أنكم فكرتم بالأمر بشكل جيد ، أليس كذلك؟ كيف يمكن لي أن أطرز شالاً دون إبر ودون صوف؟

بائعة الكتب : عليك أن تشتريها من متجر آخر للأسف .

زبون : سيكون من الأفضل لو تمكنت من شراء كل شيء من متجر واحد .

بائعة الكتب : للأسف لا نستطيع أن نوفر كل ما يتعلق بالكتب التي نبيعها هنا ، لأننا إن فعلنا ذلك سيكون لدينا متجر مليء بمتعلقات الحديقة ، آلات النجارة ، مكونات الطبخ ، وفرش الألوان .

زبون : عم تتحدثين؟ أنا لا أحتاج أيًا من هذه الأشياء . إنني بحاجة فقط للصوف وإبر التطريز . لن أقوم بالتطريز باستخدام فرشاة ألوان!

*

زبون : لطالما تساءلت كيف يمكن للمرء أن يكتب كتابًا .

بائعة الكتب : ماذا تقصد؟

زبون : أقصد ، كيف كان الكتّاب يقومون بالكتابة قبل اختراع الكمبيوتر؟

بائعة الكتب : لقد كانت لديهم الآلات الكاتبة ، وقبل ذلك كانوا يكتبون باستخدام الأقلام .

زبون : كان بالإمكان اختراع الكمبيوتر بشكل أسرع حتى تصبح حياة الكتّاب أسهل .

بائعة الكتب : . . . نعم .

زبون : والآن هل هناك برنامج معين يستخدمه الكتّاب على الكمبيوتر؟

بائعة الكتب : برنامج؟

زبون : نعم برنامج يقوم بوضع كل شيء في مكانه الصحيح لهم . يخبرهم عن أسماء الشخصيات والأشياء .

بائعة الكتب : لا ، لا أظن ذلك . أعتقد أنهم يكتبون بأنفسهم .

زبون : يكتبون بأنفسهم؟

بائعة الكتب : نعم ، يكتبون القصص التي يريدون إخبارنا بها .

زبون : إذن فهم يستخدمون برنامجًا مثل وورد مايكروسوفت؟

بائعة الكتب : نعم ، أعتقد ذلك .

زبون : ولكن هذا ما لم أستطع أن أفهمه .

بائعة الكتب : ماذا تقصد؟

زبون : أقصد أن ملفات وورد مايكروسوفت بحجم A4 ، والكتب التي أجدها في المكتبات أصغر من هذا الحجم .

بائعة الكتب : . . .

زبون : فكيف يمكنهم حل هذه المشكلة!

بائعة الكتب : . . .

*

زبون : هل لديكم أية كتب تتحدث عن اليابان؟

بائعة الكتب : بالتأكيد . كتب سفر أم كتب تاريخ؟

زبون : نعم .

بائعة الكتب : أي نوع من الكتب تريد؟

زبون : أريد النوعين .

بائعة الكتب : حسنًا .

زبون : . . . ويجب أن يحتوي الكتاب على قصص للأطفال أيضًا .

بائعة الكتب :

زبون : بالصور .

بائعة الكتب : . . .

زبون : ويجب أن يكون غلاف الكتاب من الورق المقوّى وليس الورق العادي . ويجب أن يكون سعره مناسبًا .

بائعة الكتب : . . .

زبون : وأريد للطبعة أن تكون قديمة بشكل جذاب ، بإحساس معاصر .

بائعة الكتب : . . . في الحقيقة لا أظنني أفهم ما نوع الكتاب الذي تبحث عنه .

متاجر كتب أخرى

زبون : هل تبيعون كتبًا للقراءة؟

بائعة الكتب : مم . . .

زبون : أقصد كتبًا أستطيع قراءتها .

بائعة الكتب : هل لديك كتاب معين ببالك؟ رواية؟ مذكرات؟

زبون : لا ، كتاب للقراءة فقط .

بائعة الكتب : أوه ، أعتذر منك . تقصد كتبًا لتعليم القراءة؟ آسفة ، لدينا هنا بعض الكتب التي . . .

زبون (يقاطعها) : لا! إنني فقط أريد كتابًا للقراءة!

بائعة الكتب : . . .

*

زبون : إنني أعمل دائمًا في الليل .

بائعة الكتب (بشكل ساخر) : لهذا السبب أنت على وشك شراء العديد من روايات مصاصي الدماء؟

زبون (بشكل جاد) : علي توخي الحذر دائمًا .

*

لاوريتا نايجل : كونستيليشن بووكس ، ماريلاند ، الولايات المتحدة الأمريكية .

زبون : لقد كنت للتو في مكتب يقدم خدمات الجنازات والدفن ، وطرحت عليهم فكرة إقامة جنازتي في حال موتي في هذا المتجر . هل بإمكانك السماح لي بإقامة جنازتي في هذا المتجر بين الكتب؟

بائع الكتب (يتوتر) : ممم . . . أنت تمزح صحيح؟

زبون : سيكون من الرائع لو حدث هذا أليس كذلك . . . أقصد ، ليس موتي ، بل الجنازة هنا في متجر الكتب .

بائع الكتب : ممم . . .

سام بارنز : متجر بوكس آند إنك ، بانبيري ، المملكة المتحدة .

*



إيميل من زبون : أريد أن أستفسر إن كان هذا الكتاب له رائحة سيئة أم لا . إن كانت رائحته جيدة فإنني أريد طلبه بأسرع وقت ممكن . لدي نسخة منه ولكنني لا أحب رائحتها . شكرًا .

*

زبون : هذا جون . يبلغ من العمر ٥ سنوات . إنه يشعر بالجوع . هل تريدين الاحتفاظ به؟

بائعة الكتب : . . . ؟!

نينا غراهمان : متجر ثاليا للكتب ، هامبورغ ، ألمانيا .

*

زبون : لقد بحثت كثيرًا في المتجر عن قسم كتب شكسبير ولكني لم أجد أي أثر لكتاب الفئران والرجال .

بائع الكتب : . . .

توم أثيرتون : بوردرز ، المملكة المتحدة .

*

فتى : أمي ، هل يمكن لي أخذ هذا الكتاب؟

الأم : اذهب واسأل أباك إن كان سيشتريه لك .

فتى : أبي! أمي تقول إنك إن لم تشتر لي هذا الكتاب ، فإنك سوف تنام وحيدًا هذه الليلة .

إيليانور بوتن : بوك إند ، المملكة المتحدة .

*

زبون : هل لديكم كتاب سنة سعيدة ، سيد لورنس؟

بائعة الكتب : بالتأكيد ، هذا هو ، سعره ٥,٩٩ باوند .

امرأة أخرى : . . . ألم يكتب أي شيء أرخص؟

زوي كينغ : هاتشاردز ، المملكة المتحدة .

*

زبون : هل لديكم أي كتب كتبيّة؟

إيما مايلن-وايت : متجر هنغرفورد ، بيركشاير ، المملكة المتحدة .

*

زبون : إن كنت سألتقي بحب حياتي في هذا المتجر ، في أي قسم تتوقعين أنني سأجدها؟

ماريا دف : وواترستونز ، سكوتش هول ، إيرلندا .

*

زبون : عذرًا ، لا أعرف عنوان الكتاب ، ولا اسم مؤلفه ، ولا عما يتحدث ، ولكني متأكد أن العنوان كان يحتوي على كلمتين . . .

بائعة الكتب : حسنًا ، أين رأيته؟

زبون : لا أتذكر - أرجوك تمهلي . الكلمتان كانتا «شيء ما» و«شيء ما» .

بائعة الكتب : «شيء ما وشيء ما» لم أسمع به من قبل . هل تتذكر غلاف الكتاب؟

زبون : ألا تستطيعين البحث عنه؟

بائعة الكتب : ولكنك لم تعطني أي معلومة يمكن استخدامها للبحث عن الكتاب .

زبون (يأخذ ورقة وقلم) : فقط قومي بكتابة « . . . . . و . . . . .» في الكمبيوتر . لا أستطيع تصديق إلى أي درجة أنتِ غبية .

بائعة كتب سابقة : وواترستونز ، المملكة المتحدة .

*

زبون : هل تعرف أي متجر مجاور لكم يبيع نسخ من الإنجيل؟

بائع الكتب : . . . نعم .

زبون : أين؟

بائع الكتب : مم . . . هنا .

ديفيد رييس ، بوكس ألايف ، المملكة المتحدة .

*

زبون : ما فائدة هذا المتجر؟

بائعة الكتب : هذا متجر كتب . إننا نبيع الكتب .

زبون : أوه . كيف تتم هذه العملية؟

بائعة الكتب : . . .

تانيا كاونس ، تي إل سي بوكس ، كوينزلاند ، أستراليا .

*

زبون (يحمل نسخة من كتاب داخل ويكيليكس) : ما رأيك بكتاب ويليليكس؟ هل هو كتاب جيد؟

بائعة الكتب : مم ، هل تقصد ويكيليكس؟ ويليليكس موضوع لا أعرف عنه أي شيء .

جامايكا زوانيتي : بيركلو بوكس ، ملبورن ، أستراليا .

*

زبون : الأشياء على الجدران . . .

بائع الكتب : الأرفف؟

زبون : نعم .

(صمت)

زبون : هل مازال الناس يملكونها في بيوتهم؟

بائع الكتب : نعم ، أظن ذلك .

زبون : لقد صنع صديقي بعض الأرفف - هل بإمكانك بيعها في متجرك؟

*

(امرأة عجوز تقترب من البائع)

المرأة العجوز : نعم؟ ماذا تريد؟

بائع الكتب : مم ، أعتقد أنني هنا لمساعدتك .

المرأة العجوز : لا تكن سخيفًا . هل يبدو علي أنني بحاجة لمساعدة منك . . .؟

*

امرأة : لقد اكتشفت للتو أنني أخت براد پيت وقريبة ديڤيد كاميرون . هل هناك كتاب يتحدث عن سيرتي الذاتية؟

*

زبون : هل تمانع إن نمت قليلاً على هذه الكنبة؟

هيروارد كوربيت : متجر الكتب ذو الإضاءة الصفراء ، المملكة المتحدة .

*



زبون : هل لديكم كتب طبخ للأشخاص الذين لا يحبون الطبخ ، والذين لا يريدون استخدام الكثير من المكونات؟

بائعة الكتب : أنا متأكدة من أنها موجودة ، لنبحث عنها في الكمبيوتر . سوف أبحث عن «وصفات سهلة .»

زبون : لا أريد أي طعام أجنبي .

بائعة الكتب : مم ، حسنًا سوف أبحث عن «وصفات بريطانية سهلة .»

زبون : لقد جربت هذا النوع من الكتب من قبل ، إنهم يستخدمون زيت الزيتون في هذه الكتب . لا أريد أي وصفة تحتوي على زيت الزيتون .

بائعة الكتب : مم . . .

زبون : هل بإمكانك أن تبحثي عن «وصفات بالشحم»؟

سارا وادينغتون ، سمپلي بوكس ، يوركشاير ، المملكة المتحدة .

*

رجل : أهلاً ، هل زوجتي هنا؟

بائعة الكتب : مم ، لدينا العديد من الزوجات هنا ، كيف تبدو زوجتك؟

رجل : إنها قصيرة وتبدو جذور شعرها البيضاء .

بائعة الكتب : . . .!

إليزابيث هورلي ، كتب هورلي ، كورنوال ، المملكة المتحدة .

*

زبون : هل يأتي هذا الكتاب في طبعات أخرى؟
بائعة الكتب : بإمكاني البحث إن أردت .
زبون : هذه الطبعة تستفزني .

*

زبون : هل يتوفر لديكم هذا الكتاب في مخزنكم؟
بائعة الكتب : آسفة . يبدو أن هذا الكتاب يتوفر في أمريكا فقط . . .
زبون : ولكنني بحثت في الموقع وقرأت أنه متوفر لديكم .
بائعة الكتب : آه ، على موقعنا؟
زبون : لديكم موقع؟

نيا روزر : وواترستونز ، كارديف ، المملكة المتحدة .

*

زبون : كم سعر هذا الكتاب؟
بائعة الكتب : ٦ دولار .
زبون : لا أريد أن أدفع هذا القدر من المال . هل يمكن لي أخذه بدولارين؟
بائعة الكتب : لا ، السعر غير قابل للتفاوض .

زبون : لدي بعض الكرنب في الشاحنة ، ما رأيك أن تأخذي منه؟

بائعة الكتب : . . . لا .

زبون : ما رأيك ببعض البطاطا؟

بائعة الكتب : لا . . . ماذا؟ . . . ما الفرق بين إعطائي بعض الكرنب أو بعض البطاطا؟

كيتلين فراي : كتب جيف ، أستراليا .

*

زبون : أحتاج لشراء هدية لحفيدي .

يبدو أنني بحاجة للكتاب رقم أربعة .

بائع الكتب : الكتاب رقم أربعة؟ من أي سلسلة؟

زبون : رقم أربعة . هذا كل ما أعرفه . هل بإمكانك أن تدلني على مكانه رجاءً؟

بائع الكتب : حسنًا ، هنالك الكثير من سلاسل كتب الأطفال التي تحتوي على كتاب رابع أو حتى خامس . . .

زبون : هل بإمكانك أن تدلني على مكانه؟

(يأخذ بائع الكتب زبون إلى قسم الأطفال)

بائع الكتب : كما ترى ، هنالك العديد من سلاسل الكتب . . .

زبون : نعم ، ولكن الكتاب الذي أريده قد كُتب على غلافه الرقم أربعة . انظر ، هذا الكتاب رقم أربعة . (يشير إلى الكتاب رقم أربعة من سلسلة من الأحداث المأساوية)

بائع الكتب : . . .

زبون : سوف آخذ هذا الكتاب .

بائع الكتب : حسنًا ، ولكن . . . لا عليك .

جورجي بيتش ، متجر ديلونز نوروود ، أستراليا .

*

زبون : هل أجد لديكم سدادات للبالوعة؟

سيمون كيرتس ، كتب كواغا النادرة ، جنوب أفريقيا .

*

زبون : لدي باذنجان لا أدري ماذا أفعل به .

بائعة الكتب : أوه ، حسنًا ، لماذا اشتريته؟

زبون : لم أفعل - أحدهم أعطاني إياه ولقد رأيت أن لديكم أكواب في الخارج ، فظننت أنكم مهتمون بالطبخ .

بائعة الكتب : . . . لوحة العرض في الخارج تحتوي على حفلة ماد هاتر للشاي من كتاب أليس في بلاد العجائب .

كيتي كلافام : ستوريتلر ، المملكة المتحدة .

*

زبون : هل يمكن لي استعارة الدبّاسة؟

بائعة الكتب : بالتأكيد . (تضع الدبّاسة على الطاولة وتعود لتسعير الكتب)

يخرج زبون وفي يده الدبّاسة .

تخرج **بائعة الكتب** خلفه لترى إن كان يستخدم الدبّاسة في الخارج .

الزبون يسير بعيدًا .

بائعة الكتب (تلحق بالزبون) : هل بإمكانك إعطائي الدبّاسة؟

زبون : أوه ، لقد ظننت أنها تعود لي . لأنني قد فقدت واحدة قبل فترة .

بائعة الكتب : ممم . . . (تخطف الدبّاسة وتعود إلى المتجر)

كاثرين فيتزهيول : متجر غرمبي سويمز ، ملبورن ، أستراليا .

*

زبون : أوه ، انظر ، جميع هذه الكتب موقّعة . (لحظة توقف) يا ترى مَن الذي وقع كل هذه الكتب؟

*

زبون (يشير بيده إلى بائع الكتب ثم إلى صورة عملاقة لشخصية ليغولاس من سيد الخواتم) : هل هذا أنت؟
بائع الكتب : لا . هذا أورلاندو بلووم .

*

أب (إلى طفله المشاغب) : غير مسموح لك الصراخ إلا إن كان أحدهم يحترق!
الطفل (يرد بسرعة) : ماذا لو جاء ابن عرس ليسرق المتجر؟
أب (يفكر مليًا ، . . . ثم يبتسم) : لا أعلم . . . هل يحمل سلاحًا؟

ريتشارد دو وإليزابيث بروتي ، كتب سكند لوكس ، الولايات المتحدة الأمريكية .

*

زبون (يقدم كيسًا ورقيًا إلى بائع الكتب وهو يبتسم) : هل تريد بعض الفطر السحري؟

بائع الكتب :

كريس هاورد : متجر هاي سينما للكتب ، المملكة المتحدة .

*

(يرن الهاتف)

بائع الكتب : أهلاً ، متجر وواترستونز ، كيف بإمكاني مساعدتك؟

زبون : أهلاً؟ نعم إنني أحاول طبخ هذه الدجاجة .

بائع الكتب : حسنًا . . . ما المشكلة؟

زبون : من المفترض أن أقوم بطبخها لمدة ساعتين ولكني لا أعرف إن كانت هذه القاعدة تنطبق عليها في حالتها المجمدة أم الطبيعية .

بائع الكتب : مثير للاهتمام . لا أظن أنني الشخص المخول بالإجابة عن هذا السؤال .

زبون : هل لديك أحد يمكنه الإجابة إذن؟

ويل غولدستون : وواترستونز ، المملكة المتحدة .

*

زبون : هل هذا مركز لخدمة العملاء؟

برونو باتيستا : متجر فصول ، دبلن ، إيرلندا .

*

زبون : أريد أن أشتري كتابًا لأمي . إنها تحب الكاتبة دانيال ستيل .

بائعة الكتب : ستجد كتبها هنا ، عند حرف السين .

زبون : . . . ولكنني لا أعرف الكتب التي قد قرأتها أمي لدانيال ستيل . . . هل تعرفينها؟

بائعة الكتب : . . .

إيف تاغارت ، كتب هاف-برايس ، أتلانتا ، جورجيا ، الولايات المتحدة الأمريكية .

*

زبون (يشير بالسلة التي يستخدمها الزبائن داخل المتجر لجمع الكتب ثم إعادتها لمكانها عند الحساب) : هل بإمكاني استخدام هذه السلة للاعتناء بنباتاتي؟

لينا غويرمان : متجر ثاليا للكتب ، هامبورغ ، ألمانيا .

*

زبون : هل لديكم ذلك الكتاب المخصص للأطفال الذي سمعت عنه؟ سمعت أنه رائع . عنوانه ليونيل ريتشي وخزانة الملابس(*) .

(*) العنوان الصحيح للكتاب The Lion, the Witch and the Wardrobe ، والزبون أخطأ واعتقد أن اسم الكتاب يحتوي على اسم المغني الشهير ليونيل ريتشي Lionel Richie and the Wardrobe .

سين مارتين : برايمروز هيل ، لندن ، المملكة المتحدة .

*

زبون : هل تبيعون مكعبات ثلج؟

بائعة الكتب : لا .

زبون : أريد فقط ثلاثة مكعبات .

بائعة الكتب : غير متوفرة .

زبون : مكعبان فقط؟

بائعة الكتب : إننا لا نبيع مكعبات الثلج .

زبون : أوه .

بائعة الكتب (بشكل ساخر) : لماذا لا تجرب الذهاب إلى متجر الكتب المجاور والسؤال فيه؟

زبون : أوه ، حسنًا ، سوف أذهب إليه .

بائعة الكتب : . . . ؟

*

زبون (بعد أن قرأ لطفله أجزاء من پيرسي جاكسون ولص البرق) : عذرًا ، هل هذا الكتاب مبني على قصة حقيقية؟

بائعة الكتب : إنه يتحدث عن مراهق أمريكي يكتشف أنه ابن بوسيدون بعد أن قام بتبخير مدرس الرياضيات بالخطأ .

زبون : نعم .

بائعة الكتب : إذن ، فهو ليس مبنيًا على قصة حقيقية .

*

زبون : عذرًا ، أظن أن عليك القيام بشيء حيال الأرضية .

بائعة الكتب : أوه حقًا؟ ما المشكلة؟

زبون : الأرضية مرتفعة جدًا .

بائعة الكتب : أنا آسفة ، ولكن لم يسبق لأحد أن اشتكى بسبب ذلك .

(بعد خمس دقائق)

زبون : بعد أن تفحصت الأرضية . أعتقد أنها على ما يرام .

بائعة الكتب : عظيم . شكرًا لإخباري .
زبون : ولكن الأرفف منخفضة .

*

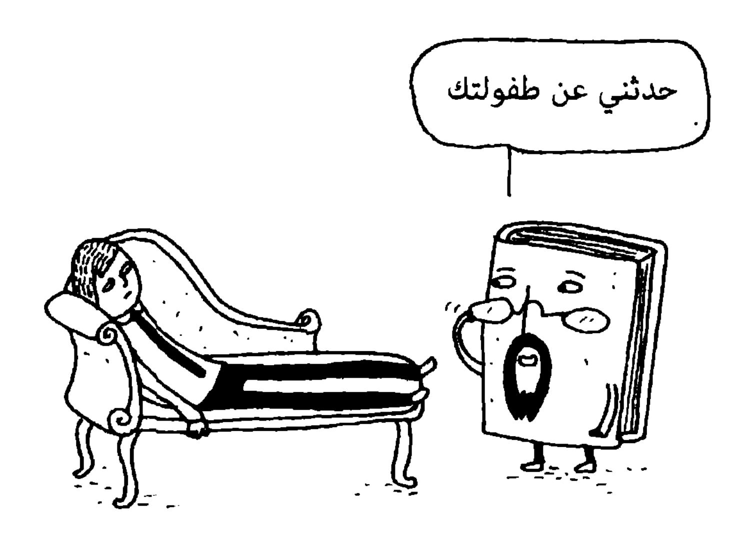
زبون : هل بإمكانك إخباري عن مكان قسم كتب التاريخ الحربي؟
بائعة الكتب : أعتذر . هذا متجر صغير ، ولا يوجد لدينا هذا القسم .
زبون : ماذا؟ لا يوجد لديكم قسم لكتب الحرب؟ ألا تحترمون الأبطال الذين ماتوا فيها؟
بائعة الكتب : بإمكاني أن أطلب لك أي عنوان تريده . أو بإمكانك أن تجد قسم شعر وروايات الحرب هناك .
زبون (متجاهلاً حديث البائعة) : تريدين إخباري أنكم لا تملكون قسمًا خاصًا بكتب الأسلحة؟
بائعة الكتب : للأسف لا نملك قسمًا كهذا .
زبون : هل هذا المتجر مناهض للحرب؟

*

امرأة : هل بإمكاني الحصول على نسخة من جمال أسود ، لو سمحت؟
بائعة الكتب : بالتأكيد . ستجدين عددًا من الطبعات المختلفة في قسم كتب الأطفال .
امرأة (تعود وفي يدها ثلاث نسخ من الكتاب نفسه) : سوف

آخذ هذه النسخة (تعطي البائعة النسخة ذات الغلاف السميك) . أتساءل مَن كتب الكتابين الآخرين . . .

سارا هينشاو : ذا بوك بيرج ، المملكة المتحدة .



بائعة الكتب : هل بإمكاني مساعدتك؟

زبون : لا ، لا أظن أنك مؤهلة لمساعدتي . إنني بحاجة لطبيب نفسي . إنه الوحيد القادر على مساعدتي .

بائعة الكتب : . . . حسنًا .

ريتشيل ويلي : وواترستونز ، المملكة المتحدة .

جين كامپل:

ولدت ونشأت في شمال شرق إنجلترا ، وتخرجت من جامعة أدنبره بعد دراستها للأدب الإنجليزي . هي شاعرة وكاتبة قصص قصيرة . وتعيش الآن في شمال لندن حيث تعمل في متجر كتب أثري .

أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب

عندما قام الممثل والكاتب البريطاني الشهير جون كليز بطرح سؤال على حسابه في تويتر (ما هي الأشياء التي تثير غضبك؟)، كانت هذه أول لحظة خطر لي فيها أن أبدأ مدونة "أشياء غريبة يقولها الزبائن في متاجر الكتب"، والتي استمرت بالنمو خلال ثلاث سنوات لتصبح مجموعة من الكتب التي تحتوي على أغرب المحادثات التي مرت علي في متاجر الكتب.



إلى كل الأبطال باعة الكتب حول العالم، مع الشكر للزبائن الأوفياء، والذين لم نكن لنبيع الكتب لولاهم



9 789996 695087



